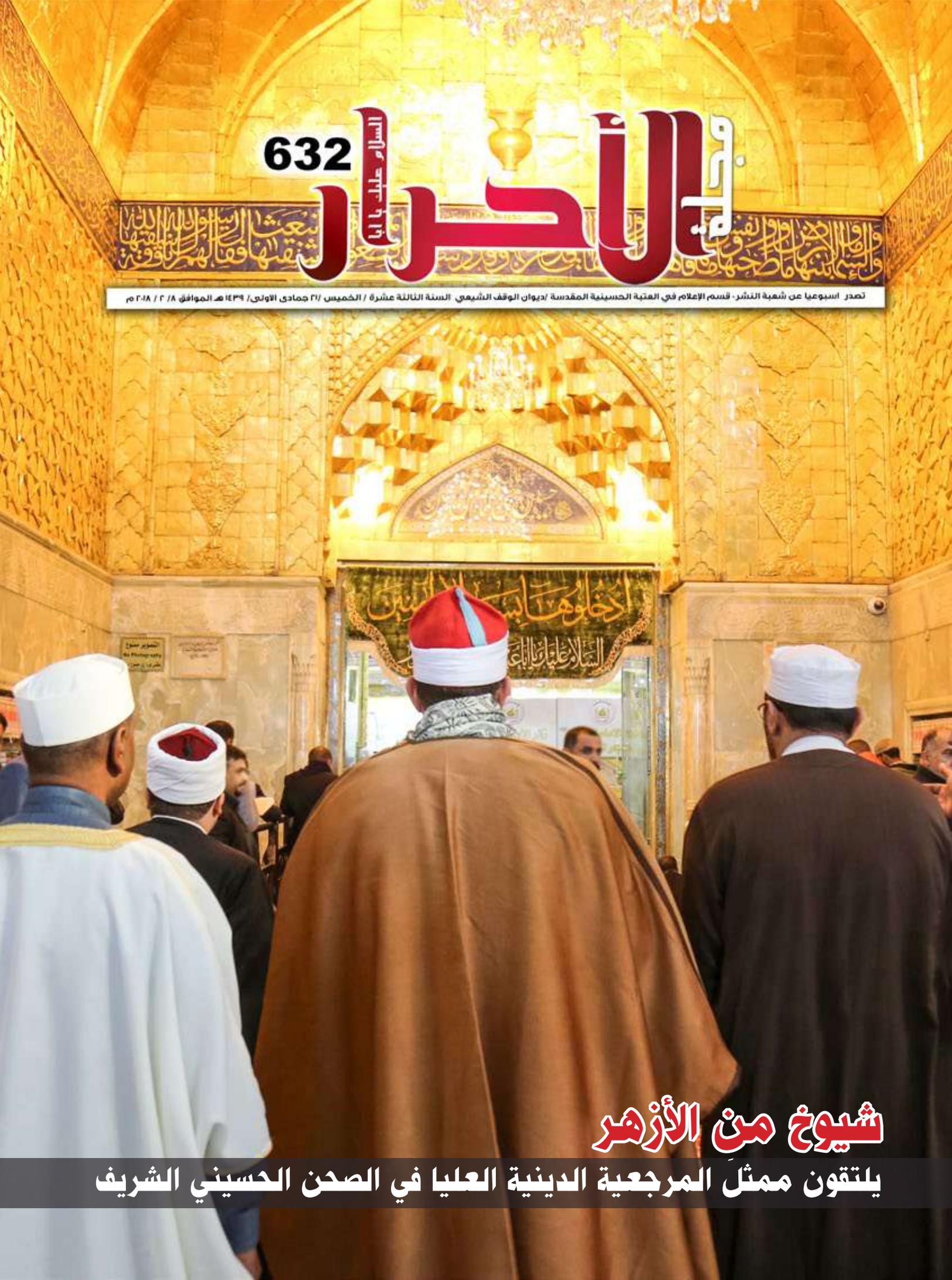


632

السلام عليك يا ابا

الذكر

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة الثالثة عشرة / الخميس ٢١ جمادى الاولى / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٨ / ٢ / ٨ م



شيوخ من الأزهر

يلتقون ممثل المرجعية الدينية العليا في الصحن الحسيني الشريف

نصيحة من الارشيف

دائماً يؤكد مكتب المرجعية العليا على من يريد ان يطرح سؤالاً بان يرجع الى الاستفتاءات ليرى هل سؤاله مكرر ام لا؟ ومن ثم يطرح السؤال افضل له من انتظار الاجابة ، وهذا الامر بعينه عندما يطالب البعض بوقف المرجعية من الفاسدين ، وهنا نظرح له سؤالاً بهذا الصدد هل المرجعية توافق على الفساد !!!؟، هل يتذكر السائل عندما يُحَّ صوت المرجعية من على منبر الجمعة في محاربة الفساد واعتقاد الكفاءات، اذكرم بما اشارت له المرجعية حال الانتصار على داعش في الموصل :

في ١٤/٠٧/٢٠١٧ ذكرت المرجعية هذه الفقرة : «ان مكافحة الفساد الاداري والمالي وتجاوز المحاصصات الطائفية والفئوية والحزبية واعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسلم المواقع والمناصب ضرورة وطنية قصوى، ولا فرصة أمام العراق للنهوض من كبوته مع استمرار الفساد بمستوياته الحالية واعتماد مبدأ المحاصصة المقيتة في ادارة الدولة» فمن ترون فيه ما حذرتكم منه المرجعية وبالذليل القاطع او ممن ترون فيه الكفاءة مع اليقين او على اقل تقدير الاطمئنان مع التأكد يكون قراركم على ضوء ذلك . واخيراً ليس من مصلحة العراق بث الاشاعات وتهويل الاحداث وبث التفرقة والاستعلاء على الآخرين فنحن بامس الحاجة الى التعايش السلمي اليوم والتكاتف من اجل بلدنا وابنائنا .

تفسير السورة

(٧٥) ولورحمناهم وكشفنا ما بهم من القحط لتهدوا في إفراطهم في الكفر والاستكبار عن الحق وعداوة الرسول والمؤمنين يعمهون عن الهدى .
 (٧٦) ولقد أخذناهم بالعذاب قبل يعني القتل يوم بدر وقيل الجوع والخوف والقتل فيما استكانوا اليهم وما يتضرعون بل أقاموا على عتوهم واستكبارهم .
 (٧٧) في المجمع عنه عليه السلام وذلك حين دعا النبي صلى الله عليه وآله عليهم فقال اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف عليه السلام فجاءوا حتى أكلوا العلهز وهو الوبر بالدم .
 وعن الباقر عليه السلام هو في الرجعة إذا هم فيه مبلسون متحIRON آيسون من كل خير حتى جاءك أغناهم يستعطفك .
 (٧٨) وهو الذي أنشأ لكم السمع والابصار لتحسوا بها ما نصب من الآيات والأفئدة لتتفكروا فيها وتستندلوا بها إلى غير ذلك من المنافع قليلاً ما تشكرون لأن العمدة في شكرها استعلاها فيما خلقت لأجلها والإدعان لتعمها من غير إشراك .
 (٧٩) وهو الذي خلقكم في الأرض وبثكم فيها بالتناسل واليه تجمعون بعد تفرقتكم . (٨٣) لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أكاذيبهم التي كتبها (٨٤) قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون .
 (٨٥) سيقولون لله لأن العقل الصريح اضطرهم بأدنى نظر بأنه خالقها قل بعد ما قالوه أفلا تذكرون فتعلمون أن من قطر الأرض ومن فيها ابتداء قدر على إيجادها ثانياً وأن بدء الخلق ليس بأهون من إعادته .
 (٨٦) قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم فإنها أعظم من ذلك .
 (٨٧) سيقولون لله فيه وفيها بعده على ما يقتضيه لفظ السؤال قل أفلا تتقون عقابه فلا تشركوا به بعض مخلوقاته ولا تنكروا قدرته على بعض مقدراته .
 (٨٨) قل من بيده ملكوت كل شيء الملك الذي وكل به وهو يغيب من يشاء ويحرسه ولا يجار عليه ولا يغاث أخذ ولا يحرس وتعديته يعلى التضمين معنى النصرة إن كنتم تعلمون . (٨٩) سيقولون لله قل فمن أين تخدعون فتصرفون من الرشد مع ظهور الأمر وتظاهر الأدلة .

سورة المؤمنون

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ {المؤمنون/ ٧٥}
 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا رَبَّهُمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ {المؤمنون/ ٧٦} حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ {المؤمنون/ ٧٧} وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ {المؤمنون/ ٧٨} وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ {المؤمنون/ ٧٩} وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا نَعْقِلُونَ {المؤمنون/ ٨٠} بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ {المؤمنون/ ٨١} قَالُوا أَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا لَمُبْعُوثُونَ {المؤمنون/ ٨٢} لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ {المؤمنون/ ٨٣} قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ {المؤمنون/ ٨٤} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ {المؤمنون/ ٨٥} قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ {المؤمنون/ ٨٦} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ {المؤمنون/ ٨٧} قُلْ مَنْ يَبْدَأُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ {المؤمنون/ ٨٨} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ {المؤمنون/ ٨٩}

مدينة سيد الوصياء للزائرين (بغداد- كربلاء)



مجلد الأحرار

ALAHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

١٦
المفرزة الطبية في العتبة الحسينية تواصل تقديم خدماتها الطبية والعلاجية لزائري الامام الحسين (عليه السلام) ولعوائل الشهداء والفقراء مجاناً

٢٢
في الذكرى التاسعة لتأسيسها...
دار القرآن الكريم تصدر «موسوعة اهل البيت القرآنية»
بـ (٦٠) مجلداً

٣٠
السلطة الأبوية للأسرة العراقية

٣٦
الإعلام ما بين السلب والايجاب

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر-علي الشاهر
حسين النعمة حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد المهادي - حسنين الزكروطي
التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة- ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



من حياة السيدة الزهراء (عليها السلام)



فأما إمكانية أن يتناسب الاسم مع المسمى، فقد ذكرناه سابقاً أننا نسمي أبناءنا، وأباؤنا سمونا بلا مناسبة بين الاسم والمعنى، فيعني عندما نسمي شخصاً باسم (جواد) مثلاً قد يكون في الواقع من ابخل الناس، فلا توجد مناسبة بالأسماء الشخصية، وقد نسمي

من الرسالة والقرآن والذرية المباركة، وتلك المفاهيم الطيبة الراقية التي نادت بها الزهراء (عليها السلام).
طبعاً الحديث عن الزهراء حديث طويل الذيل وكل فقرة من حياتها الشريفة تحتاج إلى وقفة وتأمل، وقطعاً لا تفي بذلك محاضرة أو محاضرات ما

اليوم سيكون حديثنا عن السيدة الزهراء البتول (عليها أفضل الصلاة والسلام) لأكثر من سبب، ولعل من أهم الأسباب لذلك هو أن الزهراء (عليها السلام) في وجودها المبارك القصير العمر الطويل الأثر، كانت محطاً للاهتمام من أبيها (صلى الله عليه وآله) ومن زوجها ومن بقية الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، والزهراء تمثل في عقيدتنا شيئاً فardاً بل حملت بعض الآيات الشريفة على التفسير بها (عليها السلام)، ولعل سورة الكوثر من السور المباركة التي تذكرها مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بأنها تتعلق بالزهراء (عليها السلام) في بعض الحالات المعنى أو اللفظ تكون له أكثر من معنى، فالكوثر عندما يطبق على نهر في الجنة أو على الزهراء (عليها السلام) لعله من باب الشيء الباقي أو المستمر خصوصاً وإن مناسبة هذه الآية على من اتهم النبي (صلى الله عليه وآله) بأنه أبت، بمعنى أنه سيموت وتنتهي ذريته، بمعنى أن القرآن الكريم عندما يصدق ويعبر بـ (أنا أعطيناك الكوثر)، ثم يرجع ويبين أن شائتك هو الأبت وليس أنت، وعملياً من شأن النبي (صلى الله عليه وآله) فعلاً أبت، لا ذكر ولا قيمة ولا مبادئ له، وأي أثر عملي اليوم لا يكن له، وهذا بخلاف النبي (صلى الله عليه وآله) من خلال وجوداته الكثيرة



فلانا باسم كريم لكن عملياً هو غير نافع، لكن هناك بعض الاسماء تكون المسألة فيها على العكس من ذلك، فهناك مناسبة ومناسبة مهمة جداً لدرجة أن القرآن يتحدث عن بعض الاسماء التي اختارها الله تبارك وتعالى، مثلاً في قضية زكريا (عليه السلام) (يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً)، فقد جعل القرآن الكريم هذه البشارة ليست

يتعلق بها (عليها السلام)، وإذا أردنا أن نتكلم بما أفادت (عليها السلام) يكفيني أن نمارس يوماً من التسبيح الذي يدل على عميق التوحيد وهو تسبيح السيدة الزهراء (عليها السلام)، الذي علمه النبي لابنته، وهذا التسبيح الكريم دائماً يذكرنا بالزهراء (عليها السلام) وهو أشبه بالهدية أو التعليم من النبي صلى الله عليه وآله لها، وعلى نحو العجالة، نقول: هل الاسم يدل على المعنى أو لا؟

بالغلام فحسب، وانما هذه بشارة بغلام الله تعالى بين الاسم وبين انه لم يجعل من قبل ذلك هذا الاسم، فيحيى ليس نبيا فحسب، وإن ذاته ذات نبي مقدسة، لكن الله تعالى يبين ان الاسم ايضا تدخلت به السماء وهكذا بقية الانبياء، كان الانبياء يعرفون الناس بنبوتهم، ومن ذلك قول النبي (محمد صلى الله عليه وآله): (كنت نبيا وادم بين الماء والطين) فكانت الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها) من هذا القبيل.

إن الطريقة التي انعقدت بها نطفة الزهراء (عليها السلام) طريقة تستدعي الالتفات، عندما تتأمل وندقق بطريقة انعقاد هذه النطفة سنرى ان هناك مسألة في غاية الاهمية، ففاطمة (عليها السلام)



لم تكن كحال النساء في كل اوصافها ومعانيها وقيمها، فكانت فاطمة لها عناية خاصة من قبل الائمة الاطهار (سلام الله عليهم) وايضا هي طاقة فكرية هائلة، وبينت ذلك خصوصا عندما نقرأ خطبتها المباركة نجد وكلامها عن مراحل التدريج في النبوة والاثر الطيب الذي تعطيه التكاليف الشرعية. لم يخل ما ذكرنا من مطاعن المتربصين وانتم تعلمون ان الانسان عندما يعتقد

بمسألة فحري بالآخر ان يحترم هذه العقيدة، ولا بد ان نتصر لعقيدتنا عندما تمزق، لا قدر الله، فلا يحق لاحد ان يتجاوز على عقائد الاخرين، وانما عليه ان يحترم عقائد هؤلاء، نحن نرى ان الزهراء (عليها السلام) جزء مهم من عقيدتنا، فعندما نعدد الائمة (عليهم السلام) وفق مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) لا نعد الزهراء لكن نرى ان الزهراء لولاها لما كان لأمر المؤمنين امتداد الائمة منه لم يكن له بهذا المعنى كفاء ولا كان للزهراء (عليها السلام) لولا أمير المؤمنين كفاء.

هذه عقيدتنا فأى مس نحتاج إلى ان نبين ان هذا مرفوض، فقد حاول الكثير أن يمس عقيدتنا، ومن ذلك من ذكر الأميني (رضوان الله تعالى عليه) في كتابه الغدير قول بعض المستشرقين الذي اسمه (اميل درمنغم) صاحب كتاب «حياة محمد» المملوء بالأكاذيب والخرافات الاباطيل المنسوبة للنبي وإلى اهل بيته، وهذا امر ليس غريبا، فان النبي (صلى الله عليه واله) عندما جاء لم تكن الارض مفروشة بالورود له، فكان هناك من المعاندين الكثير، حتى من داخل اسرته، إذ ما زال يصرخ القرآن بـ(تبيت يدا أبي لهب وتب) وابو لهب هو عمه (صلى الله عليه واله) ومع ذلك القرآن الكريم يبين أنه في حالة من الكفر والضلالة، فهذا المستشرق (اميل درمنغم) يتحدث بهذا الحديث عن حياة النبي صلى الله عليه واله، ويأتي إلى فاطمة يقول- وأعوذ بالله منه ومن قوله- كانت فاطمة عابسة، دون رقية جمالا ودون زينب ذكاء، ولم تهتم حينما اخبرها ابوها من وراء الستار ان علي بن ابي طالب ذكر اسمها - كناية عن الخطبة- عدت عليا ذميا محدودا- والعياذ بالله-، ثم يأتي ويقول: مع عظيم شجاعته ما كان علي

أكثر رغبة فيها من رغبتها فيه، مع ذلك- وهو يريد أن يدس سمه- يبين ان أمير المؤمنين كان شجاعا واقعا، هو لا يقدر ان يدلس على شجاعة الامام علي (عليه السلام) هذا شيء كالشمس لا يمكن ان يقول إن عليا لم يكن شجاعا فإن فعل سيكذبه الجاهل قبل العالم، يقول كان عليا شجاعا- لعل بعض العقول الساذجة كما قبلت منه شجاعة علي تقبل منه الحديث عن الزهراء (صلوات الله عليها)- وكان غير بهي الوجه لعينيه الكبيرتين الفاترتين، وانخفاض قصبه انفه وكبر بطنه وصلعه، ومع ذلك كان شجاعا تقيا صادقا وفيما مخلصا.. والكلام في نقل حديثه عن الزهراء (عليها السلام)، فالمحقق الاميني (رضوان الله تعالى عليه) من جملة ما يبينه ان فاطمة (عليها السلام) عندما تتكلم بخصوصياتها (عليها السلام) طبعا هناك اشبه بمطالب من الحياء، ان لا يتكلم بخصوصيات الزهراء (عليها السلام) وشكلها ما تكون عليه، فعندما يأتي أحد ويتطرق إلى هذه الخصوصيات نقوم برفض ذلك منه، فقد نسب إلى عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله كما في الترمذي تقول (ما رأيت احداً اشبه سمة ودلاً وهدياً وحديثاً برسول الله في قيامه وعوده من فاطمة، كانت اذا دخلت على رسول الله قام إليها فقبلها ورحب بها واخذ بيدها واجلسها في مجلسه، وتقول خديجة سلام الله عليها (كانت فاطمة تحدث في بطن امها ولما ولدت وقعت حين وقعت على الارض ساجدة رافعة اصبعها) كما في ذخائر العقبى، لاحظوا هذه الرواية الشريفة، البيهقي في السنن يقول (ما رأيت احداً اشبه كلاماً وحديثاً من فاطمة برسول الله صلى الله عليه واله).



السيد الصافي

هناك ظالمٌ وهناك ظلامٌ وهناك أظلمٌ

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٥ جمادى الأولى/٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٢/٢٢م تحدث قائلاً:

صيغة المبالغة كما تقول هذا انسان طويل وهذا أطول، الأطول الطول حاصل والزيادة التي فيها صيغة التفضيل صيغة المبالغة ايضاً.. فهذا ظالم وهذا أظلم بل قد يكون ظلام وهذا كثير الظلم يصدر منه ظلم بعد آخر.. ومن ابشع حالات التجاوز على الآخرين هي حالة الظلم، ويبقى المظلوم يعيش حالة الكبت وحالة الألم، لأن حقه قد سلب وهو لا يستطيع ان يرجع حقه.

قطعا يظلم الظالم لأسباب.. فما هي؟

السبب الأول : حب التوسع، يريد كل شيء له فيظلم ويتجاوز، عنده سلطة وهذه السلطة يظلم الآخرين بزعم ان لا أحد يستطيع ان يمنع ظلامته، لوجود زبانية ولوجود ناس مسخرين لظلمه، يظلم لجاهه.. عنده جاه ويستغفل الآخرين بالظلم خصوصاً الضعاف، يظلم لأنه عنده مال يحاول بهذا المال ان يشتري الذمم وان يظلم الآخرين.

(الظلم) القرآن الكريم والشرائع السماوية والارضية عادة تشير الى الظلم بإشارات سيئة، ومصطلح

اليقين ودرجة من الاطمئنان حتى نعمل، ولذلك البعض عندما يصف الأئمة عليهم السلام بعض أهل الورع والتقوى مثلاً كأنهم في الآخرة لا يزالون.. هم ليسوا في الآخرة، لكن هذا التشوق للآخرة كأن الانسان الان في الآخرة.. يتحسس نعيم الجنة، ويتحسس لفحات جهنم والعياذ بالله، فيعمل لهذه ويتعد عن هذه.

من المواطن التي ابتلينا فيها في الدنيا مسألة الظلم، والتفتوا اخوتي الى معنى في غاية الأهمية وهي مسألة الظلم.. هذه الرذيلة وهذه الصفة الذميمة العقل يدركها والعقل يرى ان الظلم قبيح.. ما معنى الظلم؟

الظلم هو ان تسلبني حقي، انا املك حقاً وانت تسلبني إياه، أنت ستكون ظالماً.. حقي في الحياة حقي في الاعتقاد، حقي في العمل، حقي في الجلوس في مكان ما، والذي يسلب هذا الحق يعبر عنه ظالم، ولا شك اخواني هناك ظالم وهناك ظلامٌ وهناك أظلم.. الظلم من الصفات التي تقبل الزيادة والنقيصة.. التي تقبل فيها

اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة الآيتين المباركتين اللتين ذكرهما الله تبارك وتعالى في سورة غافر: قال الله تعالى: (الْيَوْمَ نَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٧) وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِئِنَّ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (١٨) يَعْلَمُ حَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ (١٩)) كعادة القرآن الكريم أن يتحدث عن أمور ستقع، ومن أصدق من الله قبلاً، وهذه الأمور التي ستقع في الآخرة الى الآن لم يحن وقتها بالنسبة لنا، الأموات الله العالم بمصائرهم، لكن ما زلنا في الدنيا ولا نعلم متى ينتهي هذا الاجل الذي ضرب لنا لا يعلم ذلك الا الله تبارك وتعالى، وهناك مصير سيلقانا.

القرآن الكريم عندما يتحدث عن هذا المصير؛ قطعاً هناك اكثر من نكتة في هذا المطلب.. يريد ان ينبهنا، ويريد ان يعظنا، يريدنا ان نزداد علماً كي نزداد عملاً، وهذا يريدنا ان نطلع على عالم، وهذا الاطلاع نحصل به درجة من



في الموقع السياسي
الظالم في الموقع
الاقتصادي
الظالم في الموقع

الاداري.. كل هذه الظلم حالة غير قابلة للإنكار، العقل يدركها وعندما تسلب حق أحد فأنت من الظالمين.. فلان يقول لك انت لست ظالماً هذا من حَقِّك.. هذا يكذب عليك، فلان يقول لك انت لست ظالماً انت تفعل الصحيح، هذا يخادعك، فلان يقول لك انك لم تظلم الناس هم الذين ظلموا أنفسهم، هذا يريد ان يجر النار الى قرصه هذا يريد ان يستفيد منك فجعلك جسراً لمآربه، وبالنتيجة سينكفي عنك غدا.. إيانا والظلم، لاحظوا الآية الكريمة تعبير في منتهى البلاغة (ما للظالمين من حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ). الظلم في الحياة الدنيا مشكلة والانسان اذا ظلم احداً لا يستطيع دائماً بتعبيرنا ان يتبارى الذمّة معه، والظلم كلما كان الموقع فيه تأثير أكثر كان الانسان على خطر أكثر.. لذلك اخواني لا بد ان نتحاشى الظلم قدر المستطاع لأن عاقبة الظلم عاقبة غير حميدة.. نسأل الله تعالى ان لا نقبل بالظلم، ولا نكون من الظالمين، كلا الأمرين خلاف الوضع الطبيعي، ان الانسان يقبل بالظلم تارة، وتارة الانسان مظلوم لا حيلة له، نسأل الله تعالى ان لا نقبل بالظلم ولا نكون من الظالمين..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى.. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

حفرته التي لا بد له منها، ثم ينفخ في الصور، وننشر جميعاً لحظات وسنرى بأم أعيننا كيف تكون الظلامات؟ وكيف يكون حال المظلوم؟

لاحظوا يقول تعالى: (وَأَنذَرُهمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مَآ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (١٨)) (وَأَنذَرُهمْ) انذاراً لكل ظالم عندما تقترب هذه الساعة بعض ذلك لا محيص سوف ينقطع كل شيء، وهذا التعبير الرائع في الآية الكريمة (إذ القلوب لدى الحناجر) هذا التعبير ان الانسان يكاد قلبه ينخلع من شدة هذا الهول. (كَاطِمِينَ مَآ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ)، هؤلاء مكبوتون لأنهم ستأتيهم وتقع عليهم الدائرة، وما للظالمين من حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ لِمَاذَا؟! لأن الشفاعة لا تكون للظالم، نحن نؤمن بالشفاعة، لكن هذه الشفاعة لا تكون إلا لمستحق لها، أما هذا الظالم الذي ظلم اثنين ظلم ثلاثة ظلم مئة ظلم ألفا ظلم آلاف.. هذا لا شفاعة له.

قد يحسب الظالم ان ما يفعله من حقه، التفتوا اخواني، لكل ظالم حاشية تُفسد عليه ما يفعل لأن مصلحتها في بقاء ظلمه هي المستفيدة، وهذا الظالم عادة يكون معتوها لا يعلم.. اقصد لا يعلم من باب السفاهة لا يعلم ما يكون مصير الظالمين خصوصاً الذي يظلم الضعاف، والظالم اخواني لا تتوقع ان له موقعا رسميا حتى يكون ظالماً، لا، الظالم هذا العنوان قد يبدأ بنا في كل موقع من مواقع حياتنا.. ظالم في الاسرة ظالم في العمل الظالم

الحقوق والواجبات يدخل في هذه الخانة.. ان اعرف حدودي فلا اظلم، وتعرف حدودك فلا تظلم.. فهذا حَقِّي وانت اذا سلبتني حَقِّي ستكون ظالماً.

لاحظوا القرآن الكريم اخواني، طبعاً الظلم في الدنيا ما شاء الله وفي بعض الحالات تُبتلى بظلمة كثيرين، انت كما قلنا اعرف الحق ستعرف أهله» واذا عرفت الحق بالنتيجة ستعرف الباطل.. فإذا عرفت أهل الحق ستعرف أهل الباطل.

القرآن الكريم يعطي للظلمة في الدنيا يَنْبَهِ بَيْنَ مَاذَا يَقُولُ.. قال تعالى: (الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٧))

وهذا شيء عجيب غريب لأننا نؤمن ان الانسان هذا كسبه لكننا نغفل.. القرآن الكريم يقول الدنيا ليست مرتعا للمحاسبات، قد يفلت فيها من يفلت، وقد يضيع من يضيع لأهل الدنيا.. لكن الله تعالى (إِنْ رَيْكَ لِلْمَرْصَادِ):

يقول تبارك وتعالى (الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ)، ثم يقول الله تبارك وتعالى: (لَا ظَلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٧))

لاحظوا هذه العبارة القرآنية (لا ظلم اليوم)، لأن الله تعالى تبنى الموضوع قال: (لا ظلم اليوم) كأن هناك إشارة الى عالم الدنيا هو عالم الظلامات.

نعم، قد أرى وانت ترى ان الله تعالى لماذا لا ينتقم من الظالم؟! الله تعالى لا يعجل بعجلة العباد، لكن الله تعالى سريع الحساب سرعان ما تمضي الأيام والليالي وينزل الانسان الى

من وحي خطبة الجمعة

(الظلم)

بقلم: طالب عباس الظاهر

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾.

لو تفحصنا جيداً في معاني كلمة الظلم أو دققنا النظر جيداً في حدود مدلولاتها؛ سنعرف بأن لها معاني وصوراً واسعة جداً، ولن نحيط علماً بجميع ما تنطوي عليه من دلالات ومغازي هنا، بل لن يسعها تطويل أو اختزال في هذا المقام، ومهما حاولنا لن نصل بسهولة إلى الإحاطة التامة بكل تفصيلاتها، وبكل ما تنطوي عليه هذه اللفظة الصغيرة بمبناها، لكنها الكبيرة جداً بمعناها.. ولا أدل من فداحة هذه الجريمة من تكرار الكلمة ومشتقاتها في اللغة كثيراً في القرآن الكريم، بالتحذير وبالوعيد للظالمين، ولذلك تترتب على مرتكبيها تبعات وخيمة سواء في الحياة الدنيا أم في الآخرة.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

« اتقوا الظلم: فإنه ظلمات يوم القيامة »
لكن الظلم - كما هي جميع المعاصي والآثام - لعله يعد من أقبح ما يمكن أن يرتكبه العبد الظالم لنفسه ولغيره من ذنب في الحياة الدنيا، باستغلال قوته وجبروته وتوجيهها إلى من لا يجد ناصر له إلا الله تعالى، وقبح الظلم إنما يتمثل في طمع الظالم، وجشعه اللامحدود لأن يتوسع ويتوسع من دون توقف، وبلا نهاية في المال والجاه والسلطان على حساب من؟

يصبك سهام الليل في الظلم تنام عينك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم
إن القبح في الظلم يتمثل بأن الظالم إنما يستغل بخسة ودناءة نفس، ضعف المظلوم وحاجته، وربما عجزه وعوزه وغفلته، يستغل كل ذلك أبشع استغلال، لينزل به مثل هذا الظلم، بمعنى يستقوي على من لا يستطيع الرد عليه أو من هو قاصر أساساً عن المدافعة عن نفسه ضد هذا الظلم.. لضعف وعدم تكافؤ في القوة، فيستسلم المظلوم له خشية على نفسه وأهله، ويقبل بالظلم غصباً عنه، ومن قبح الظلم إنه يقوم من قوي جبار على ضعيف قليل الحيلة، كما في رجل قوي يستقوي على رجل مريض أو على طفل صغير، فأية خسة في هذا!

(المظلوم)

وطبعاً هذه الشدة في ظلم الظالم، ومهما بلغت من القوة والقسوة؛ فهي لا تقارن بأي حال من الأحوال بقسوة حساب الظالم يوم القيامة، وعذابه الشديد الذي سيلقيه من بعد الموت على ما ارتكبه من مظالم، لأن مهما طال أمد ظلم الظالم في الحياة؛ فهو قصير لأن الحياة ذاتها أمدها قصير، قياساً إلى ما بعد الحياة، حيث العذاب المقيم. حيث يوجز هذا أمير البلاغة والبيان الإمام علي بن أبي طالب هذا بقوله عليه السلام:

يَوْمُ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ ..
أشد من يَوْمِ الظَّالِمِ عَلَى الْمَظْلُومِ.

ومن هم المسحوقون بالظلم؟ نعم، يقوم الظلم على حسابي وحسابك، وأنا وأنت من تسحقنا عجلته القاسية، فيقوم الظالم على ضعف الضعفاء ويؤسهم، ويشيد بنيانه من دم وعرق ودمع اليتامى والأرامل والمساكين والمعوزين والفقراء، ويشيد مجده على رقاب الأبرياء ومأساتهم، ويعتلي أكتاف الناس المستضعفين، فيرقص على جراحاتهم وآلامهم، وعلى معاناتهم.. الظالم صاحب المال والجاه والقوة والسلطة يستغل المواطنين العزل.. يستغل طيبة قلوبهم وخوفهم وحاجتهم.. ليتلاعب بهم بظلمه، يتلاعب بهم بوعوده العريضة لهم، وكذبه عليهم، فيستغفلهم بكلامه المعسول وخداعه ومكره.

قال الإمام الباقر عليه السلام:

الظلم ثلاثة: ظلم يغفره الله، و ظلم لا يغفره الله، و ظلم لا يدعه الله .
فأما الظلم: الذي لا يغفره، فالشرك .
و أما الظلم: الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله .
و أما الظلم: الذي لا يدعه، فالمداينة بين العباد.

(الظالم)

مما ينسب لأمر المؤمنين الإمام علي قوله عليه السلام:

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً * فالظلم مرتعه يقضي إلى الندم
فاحذر بني من المظلوم دعوته * كيلا



السيد السيستاني

والقضية الفلسطينية

نادين محفوظ



الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم، قبل أن تذهب أبعد من ذلك بالقول أنه ”يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين“.

وهي دعوة إلى نصرة الفلسطينيين ودعمهم في مقاومة الاحتلال بشتى الوسائل، حتى يتم رفع الظلم عنهم، كما أنها دعوة لأن تبقى القضية الفلسطينية حاضرة في عقول المسلمين وأذهانهم حتى ”استرداد الحقوق المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصيين“، ما يدل على أن ساحة السيد السيستاني اعتبر أن هذه القضية لا تخص الفلسطينيين وحدهم كما يحلو للبعض أن يعتبر، بل إنها قضية تمس المسلمين جميعا. وإذ إن العدو الصهيوني لم يكف يده عن استهداف الشعب الفلسطيني، ولم تقم صحوة إسلامية كبرى لإنقاذ فلسطين وتحريرها، سارعت المرجعية العليا إلى إصدار بيان آخر في كانون الثاني من العام ٢٠٠٨، إثر قيام الاحتلال بعدوان جوي واسع على قطاع غزة، ألحق بحملة برية في شمال القطاع، بعد حصار خانق سبقه بعدة أشهر.

على الفلسطينيين ففي الثالث من نيسان من العام ٢٠٠٢ قام الاحتلال الصهيوني بمجزرة في مخيم جنين في فلسطين، ليضيف جريمة لم تكن الأولى ولا الأخيرة على تاريخه الدموي. وفي التفاصيل، أن القوات الإسرائيلية قامت بالتوغل داخل المخيم مرتكبة أعمال القتل العشوائي، بالإضافة إلى قيامها بالاعتقال التعسفي والتعذيب ومنع إسعاف الجرحى... وذلك خلال عملية اجتياح شاملة للضفة الغربية هدفت إلى القضاء على المقاومين الفلسطينيين، بعد تنفيذهم عمليات ضد الاحتلال. وراح ضحية المجزرة ما يقارب الـ ٦٣ شهيدا والمئات من الجرحى إلى جانب الآلاف من المعتقلين. وأمام هذا المشهد الدامي والمؤلم، لم تقف المرجعية صامتا، كما باتت حال الكثير ممن يدعون العروبة والإسلام اليوم، غاضبين الطرف عن جرائم الاحتلال المروعة والمتكررة بحق الفلسطينيين. وصدر عنها بيان حول هذه الأحداث دون أن تكتفي فيه بإدانة الجريمة، بل ضمّنته دعوة إلى المسلمين لأن ”يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيرة ويرصوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في

قليلة هي الجهات والدول في المنطقة التي لا زالت تولى شؤون الفلسطينيين والقضية الفلسطينية جزءا من اهتماماتها، سواء بسبب انشغال البعض في نيل مكاسب سلطوية وتنفيذ أجندات غربية يشكل الأمن القومي للعدو الصهيوني ركيزة فيها، أو انشغال آخرين بقضايا يعدها أكثر محورية بالنسبة لهم، بعد أن دخلوا ضمن دوامة من الصراعات تكاد لا تفارق المنطقة، وتغيّب فلسطين وقضيتها عن جدول الأولويات والركائز. فيما تبرز مواقف شجاعة تقف إلى جانب الشعب الذي اقتلع من أرضه وهُجّر إلى دول الشتات، والقضية التي تُعدّ بوصلة للمسلمين والمقاومين والأحرار منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم. وللشيعية حصة من هذه المواقف في دعمهم للشعب الفلسطيني وقضيته المحقة وإعطائها دفعا كبيرا، وكذلك في حماية اللاجئين منهم في دول اللجوء، والتي من أهمها مواقف ساحة السيد السيستاني، حيث صدرت لساحته العديد من البيانات والفتاوى اللافتة، والتي لعبت في الكثير من الأحيان دورا فاعلا، وعلى مختلف الأصعدة. السيد السيستاني يستنكر الاعتداءات



اخبار ومتابعات

• المرجعية الدينية العليا تدعو وفد رجال الدين المصري الى نقل حقيقة ما يجري في العراق لأن الحقيقة تبقى ضبابية إذا تم الاطلاع عليها من خلال الإعلام حصراً

• الحكومة العراقية تكشف عن جهودها التنسيقية مع الحكومة الكويتية لدعوة أكثر من ٧٠ دولة الى مؤتمر المانحين المزمع عقده في دولة الكويت في شباط المقبل

الحشد الشعبي يعلن انطلاق عمليات قريبة لتطهير مناطق خلف جبال طوز خورماتو



كشف المتحدث باسم قيادة الحشد الشعبي محور الشمال علي الحسيني، عن انطلاق عمليات عسكرية قريبة لتطهير ما تبقى من عمليات مشبوهة خلف الجبال المحاذية لقضاء طوز خورماتو شرقي محافظة صلاح الدين التي تعد منطلقاً وبؤراً لتلك الجماعات الارهابية. وقال الحسيني ان القضاء يشهد استقراراً بعد وصول قطعات الفرقة الخامسة في الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع واستلام مهام الملف الامني في القضاء منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، مبيناً انه لم يحدث أي قصف او استهداف جديد من قبل الجماعات الكردية الانفصالية والرايات البيض.

10

رجل اعمال فرنسي يهدي متحف الامام الحسين مخطوطة نادرة



أهدى رجل الأعمال الدكتور رمزي حبيب صنبر، فلسطيني المولد فرنسي الجنسية، مخطوطة نادرة مطبوعة بالذهب على ورق مصنوع من الرز المطعم بالذهب، إلى متحف الامام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة، وذلك خلال زيارته الى الصحن الحسيني الشريف . وقال «صنبر» ان المخطوطة واحدة من الهدايا النادرة المطبوعة بالذهب حيث حُطت على ورق مصنوع من الرز المطعم بالذهب، كتب عليه (سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم). مؤكداً وجود ١٠ مخطوطات فقط من هذا النوع على مستوى العالم وهذه واحدة منها. من جهته قال مدير متحف العتبة الحسينية المقدسة علاء ضياء الدين الموسوي: سيتم عرض هذه المخطوطة النادرة في المتحف ضمن المقتنيات والهدايا التي تهدي من قبل الشخصيات العالمية ومحبي الامام الحسين (عليه السلام). مبيناً انه منذ افتتاح المتحف الحسيني بدأت القطع الاثرية تتوافد من محبي أهل البيت عليهم السلام ايماناً منهم بأن المتحف الحسيني أولى بها من أي مكان آخر.



• مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء تشهد انعقاد مؤتمر الكفيل العالمي الاول لجراحة العظام والعمود الفقري..بأشراف العتبة العباسية المقدسة...

• اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي للأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية بنسخته الرابعة عشر تدعو الباحثين والكتاب للمشاركة في مسابقة البحوث الخاصة بالمهرجان...

قوة الوا:



• (سونغ وونغ) سفير كوريا الجنوبية في العراق:
من المستحيل تحقيق النصر على (داعش) لولا فتوى المرجع السيستاني بالجهاد الكفائي. وبلادي ستشارك في إعادة اعمار العراق بكافة شركاتها الاستثمارية..



• (عدنان عوز الشمري) المشرف العام على المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة:
ان الانتاج الزراعي والحيواني للعتبة المطهرة يتزايد ويتطور ويساهم الى حد كبير بزيادة الانتاج الزراعي ولازال يسد الحاجة المحلية للسوق.



• (نشأت عبد السميع زارع) كبير انمة وزارة الاوقاف المصرية:
نأمل من كافة رجال الدين السير على نهج المرجع الديني السيد السيستاني وزيادة الفتاوى التي تحتل على الوحدة وزرع روح التعايش السلمي بين الشعوب..



ممثل الأمم المتحدة في العراق يزور الشيخ الكربلائي لمناقشة التطورات الحالية في العراق

زار الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق (يان كوبيتش) العتبة الحسينية المقدسة والتقى الشيخ عبد المهدي الكربلائي، لبحث التطورات الحالية في العراق، والتحدث حول الانشطة المستقبلية للأمم المتحدة لتوفير الدعم المستمر للشعب العراقي. وقال كوبيتش ان الارشاد الذي يقدمه سماحة آية الله السيستاني من خلال خطبه وعن طريق الشيخ الكربلائي، مهم لنا من اجل الاستمرار في تقديم المساعدات للعراق. مضيفا ان الزيارة التي نلنا شرفها هي ليست فقط للمناقشة حول التطورات الحالية في البلاد، بل للتحدث حول الانشطة المستقبلية للأمم المتحدة لتوفير الدعم المستمر للشعب العراقي. مشيراً الى اننا جئنا للتعبير عن قلقنا وادانتنا التامة لمحاولة الاعتداء على سماحة الشيخ الكربلائي أثناء خطبة الجمعة الماضية .

فريق طبي لمستشفى الإمام زين العابدين ينجح في اجراء عملية

قيصرية لولادة ثلاث توائم

نجح فريق طبي من مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) والتابعة للعتبة الحسينية المقدسة في اجراء عملية قيصرية لامرأة تبلغ من العمر ٢٢ عاما رزقت بثلاثة توائم ثلاث ذكرين وأنثى، أكد ذلك (مصطفى الموسوي) مدير اعلام المستشفى، مضيفاً أن العملية كانت من العمليات العالية والخطورة اذ تم الاستعداد لها من قبل فريق الانعاش المناوب ثم تعيين فريق خاص بـ (السورفاكتنت) بشكل مبكر لعلاج عدم نضج الرئة عند التوائم حديثي الولادة.

استفتاءات عامة

الأضحية



سَمَّكَ بِالرَّحْمَةِ الذِّوَالِ عَلَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

السؤال : هل يجزي دفع قيمة الاضحية لمستحقيها عوضاً عن الاضحية ؟
الجواب: لا يجزي دفع القيمة .

السؤال : هل يجوز إهداء الاضحية يوم عيد الاضحي للوالدين المتوفين ؟
الجواب : يمكن إهداء الثواب لهما .

السؤال : إذا ترك الذابح للهدي الاستقبال أو التسمية أو كليهما هل تجزي هذا الهدي أم يجب استبداله ؟
الجواب : إذا كان مضراً بالتذكية لم يجز .

السؤال : هل الاضحية بكبش كبير تجزي عن اكثر من شخص ؟
الجواب : لا يجزي .

السؤال : ما حكم ذبح اضحية في يوم عرفات علماً ان الاضحية وقعت بالمرض قبل العيد ولم تكن مريضة ؟
الجواب : لا يصح .

السؤال : هل يجب اخذ وكالة عن فقير للتصرف في ثلث الهدي ؟
الجواب : لا يجب ويضمن حق الفقير .

جواب العدد السابق

السؤال : إذا جهضت المرأة لدون اربعة اشهر: ما حكم الدم الذي تراه ؟
الجواب : مع صدق دم الولادة فهو نفاس والا فلا .

سؤال العدد:

هل يصح ذبح الاضحية في يوم عرفات؟

السؤال : ما هي انواع الاضحية والاعمار التي يجب مراعاتها ؟

الجواب : يعتبر في الأضحية أن تكون من الأنعام الثلاثة الابل والبقر والغنم ولا يجزي على الأحوط من الابل الا ما أكمل السنة الخامسة ومن البقر والمعز الا ما أكمل الثانية ومن الضأن الا ما أكمل الشهر السابع ولا يشترط في الأضحية من الأوصاف ما يشترط في الهدي الواجب وإن كان الأحوط والأفضل أن يكون تام الأعضاء وسميماً ويكره أن يكون مما رباه .

السؤال : هل تعني اضحية الزوج عن زوجته وابنائها ؟
الجواب : لا تعني وهي مستحبة .

السؤال : هل يجوز لعدد من الحجاج الاشتراك في أضحية واحدة لحج الضرورة وهل يجوز ذلك للحاج حجا مستحباً ؟

الجواب : اذا لم يتمكن من الهدي باستقلاله وتمكن من الشركة فيه مع الغير فالأحوط الجمع بين الشركة في الهدي والصوم على الترتيب المذكور ويجوز في الاضحية المستحبة .

السؤال : هل يجوز الشراكة في شراء أضحية العيد (خروف عيد الأضحي) بين ام وابنتها المتزوجة ؟
الجواب : لا مانع من ذلك .

السؤال : هل يجوز باضحية الحيوان الانثى لمتوفى ذكر ؟
الجواب : لا مانع منه .

السؤال : هل يجوز ذبح الاضحية في كافة ايام عيد الاضحي المبارك لغير الحجاج ؟
الجواب : يجوز .





ما هو تعريف الاجتهاد؟

الجواب : هو استنباط الحكم الشرعي من مداركه المقررة.

ما هو تعريف (المجتهد)؟

الجواب : هو الذي يتمكن من استنباط الأحكام الشرعية من مداركها المقررة.

من هو المجتهد المطلق؟

الجواب : هو الذي يتمكن من الاستنباط في جميع أنواع الفروع الفقهية.

من هو المجتهد المتجزئ؟

الجواب : هو القادر على استنباط الحكم الشرعي في بعض أنواع الفروع الفقهية.

ما هو تعريف التجزئ في الاجتهاد؟

الجواب : إذا كان الفقيه قادراً على استنباط الحكم الشرعي من الأدلة في باب خاص في الفقه أو أبواب خاصة ولم يكن متمكناً

من الاستنباط في جميع الأبواب فهو متجزئ في الاجتهاد.

*** أجحف**

أجحف السيل بالشيء إجحافاً: ذهب به، وأجحفت السنة إذا كانت ذات جذب وقحط، وأجحف بعبده: كلفه ما لا يطيق ثم

استعمل الإجحاف في النقص الفاحش.

*** الأجرة**

لغة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف، وربما جمعت أجرات بضم الجيم وفتحها.

اصطلاحاً: لا يختلف عن معناه اللغوي، فالأجرة هي العوض الذي يدفعه المستأجر في مقابل استيفاء المنفعة سواء كان ذلك في

إجارة الأعمال أو الأعيان أو الحيوان.

*** الأجسام المحترمة**

هي كل جسم يحرم وضعه في النجاسة كورق القرآن والتربة الحسينية على مشرفها أفضل الصلاة والتحية وغيرهما من تراب

قبور المعصومين عليهم السلام وكذا المأكولات كالخبز والكيك وغيرهما

*** الأجل**

مدة الشيء وجمعه آجال والأجل: الوقت الذي يحدد لانتهاه الشيء أو حلوله كقولك: ضربت له أجلاً والأجل: الموت، يقال

جاء أجله إذا حان موته والأجل: العذاب والعقوبة، قال تعالى: «إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر» (نوح: ٤) أي

عذابه والأجل: عدة النساء بعد الطلاق، قال تعالى: «وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن» - البقرة ٢٣١ .



شيوخ من الازهر

يلتقون ممثل المرجعية الدينية العليا في الصحن الحسيني الشريف



بهدف الاطلاع على الواقع العراقي بعد اعلان النصر على الارهاب الداعشي، ولتبادل الآراء وتقوية الاواصر الدينية والاجتماعية في محاربة عصابات الكفر والاجرام، زار مشايخ من جامع الازهر العتبات المقدسة في العراق والتقى الوفد ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي. في الصحن الحسيني الشريف، ورحب سماحته بالوفد الضيف متمنيا في الوقت نفسه استمرار تلك الزيارات للأخوة في مصر الى العراق.

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: صلاح السباح

14

ايضا من محبي اهل البيت ونعرف بحبهم الكبير لآل البيت (عليهم السلام)؛ ولكن في بعض الاحيان وسائل الاعلام لا تنقل الحقيقة بشكلها الصحيح والاطلاع على الواقع هو الذي يظهر ويكشف الحقيقة؛ فزيارتهم خلال الزيارات المليونية وخصوصا زيارة الاربعة المباركة سيظهر لهم حقيقة هذه الممارسات العبادية والتعلق بالأئمة (عليهم السلام)، وماذا يراد من هذه الزيارة؟، وماذا يراد من السير على الاقدام لزيارة الامام الحسين (عليه السلام)؟، وماذا يراد من ممارسة هذه الشعيرة؟، وما فيها من تجسيد لمبادئ اسلامية عالية؟، وايضا وفي نفس الوقت ليطلعوا على واقع حال الشعب العراقي وما هي صفاته وتعاملاته وما هي معتقداته وكيف تتعامل مكوناته لان الشعب العراقي متعدد الطوائف من الشيعة والسنة والمسيح وفيه العرب



واشار سماحته الى «اهمية تواصل هذه الزيارات لنبيين ما في قلوبنا، لان الاسلام وأئمة اهل البيت (عليهم السلام) حثوا كثيرا على التواصل بين المسلمين والتلاقي فيما بينهم، وحذروا من التقاطع والتدابير التي تفرق الامة الاسلامية وتضعفها بصورة عامة»..

ودعا الشيخ الكربلائي الوفد الضيف لحضور المناسبات الدينية، قائلا: «نتمنى حضور الشخصيات الرفيعة من الاخوة الاعزاء في مصر ليطلعوا على ما يعتقد به اتباع آل البيت (عليهم السلام)؛ لانهم

وبعد ترحيب جميل من سماحة الشيخ الكربلائي بالوفد الزائر، قال: «يسرنا ان نلتقي بكم ونستمع اليكم ونحدث بقلوب مفتوحة»، مبينا أن «هذا اللقاء يبعث السعادة لأن الاخوة والمشايخ الكرام نرى فيكم الخير والرفعة والمتانة السامية ونعتز بكم».

واعرب سماحته عن تمنيه باستمرار هذه اللقاءات مع الاخوة في مصر سواء في المناسبات وغيرها وان يزوروا الاماكن المقدسة والاطلاع على الاوضاع الامنية في العراق وما يجري في داخله».





الاسلام دين واحد

وتحدث الداعية المعاصر الشيخ احمد صابر: «حقيقة تمت دعوتنا من دار الافتاء العراقية لزيارة الاهل في العراق بما في ذلك زيارة العتبات المقدسة وتشرفنا بهذه الزيارة المباركة واللقاء بممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وكان الاستقبال اكثر من رائع من قبل خدام الامام الحسين (عليه السلام) وان دل هذا الامر فانه يدل على حسن وكرم العراقيين لإخوانهم»، مبينا ان «مصر والعراق شعب ودولة واحدة، وجميع المصريين يعتبرون العراق وطنهم الثاني وان جميع المسلمين يكون كل الاحترام والمحبة لأهل البيت (عليهم السلام)، وزيارتنا كانت طيبة



الازهر بجميع قياداته بما فيهم الشيخ احمد الطيب الذي كان يؤازر العراق في التغلب على العصابات الاجرامية، وبفضل الله تم تطهير الارض المقدسة من تلك الارجاس وكذلك بجهود ابناء الشعب العراقي الذي قدم الشهداء والدماء والمال وتحمل الخطورة حتى تكمل ذلك الجهد بالنصر».

واوضح عبد السميع: «نحن مثل الشعب العراقي نواجه تلك العصابات المجرمة ويوميا جنودنا الابطال يقتلون على يد هؤلاء المجرمين، نحن الان كشعب عربي نعيش حرب افكار بعد القضاء على الحروب التقليدية نوعا ما، ومن خلال منبركم الشريف اطالب الجميع بالتكاتف وان ندعو الى اسلام بلا مذاهب مهما كانت الخلافات والشروخ»، مشيرا الى ان «دور المرجعية العليا في العراق كان دورا واضحا ومميزا بالتصدي لعصابات داعش، وان فتوى الجهاد الكفائي كانت فتوى تاريخية عظيمة بنتائجها وانجازات ملبصها».

وعلى العكس ما شاهدناه او سمعناه عبر وسائل الاتصال لان اعداء النجاح يروجوا الى ان الاسلام فيه طوائف وتنازعات وتشتتات وان الاسلام فيه ارهاب وغير ذلك من الامور الكاذبة وعلى العكس من ذلك ان الاسلام دين واحد ونبي واحد واله واحد وبمنهج وجماعة واحدة، ومن خلالكم اوجه نداء الى العالم كله بصرف النظر عن اية طائفة خارجة عن الاسلام وانه ليس بداعش ولا توجد فيه أية تشتتات، بل الاسلام هو الدين المفتوح على العالم كله، وان الازهر الشريف في مصر منهجه سمح معتدل لا يدعوا الى العنف والتفرقة ابدأ».

حرب الافكار

وقال الشيخ نشأت عبد السميع: «نحن سعداء بهذه الزيارة الى العراق الشقيق الذي نكنُّ له كل الحب والاحترام، فكل المصريين كانوا متضامنين مع العراقيين في معركتهم المصيرية ضد المجرمين من داعش، حيث ان الشعب المصري بأكمله كان يقف ويدعو الله لانتصار العراق على «داعش» بما في ذلك الحكومة المصرية وسيادة الرئيس المصري وكذلك

والكرد والتركمان وايضا الاطلاع على طبيعة الصراع في العراق مع عصابات داعش، ليعرفوا هل هو صراع كما يتصوره البعض مذهبيا وطائفيا؟ ام هو صراع مع فكر تكفيري ظلامي لا يمثل الاسلام ولا يمت له بأية صلة من خلال افكاره التي يعرضها والممارسات التي يمارسها على الارض، وايضا طبيعة هذا الصراع هل هو صراع بين طائفتين؟ ام هو صراع بين ابناء الشعب العراقي وبين فئة ضالة اتخذت من المنهج التكفيري منهجا لها، اضافة لذلك كيف تعيش هذه المكونات على الارض وليس من خلال وسائل الاعلام لأنها تنقل شيئا اخر.. فعندما يأتي الانسان لأرض الواقع سيرى الحقيقة وستفتح له الابواب وسيكون حرا بالاطلاع على الحقيقة في كل مكان ولا يتقيد بان يكون في مكان معين، ويلتقي مع الناس ويستمع بهمهم ويطلع على واقع الحال ثم بعد ذلك نامل منه ان ينقل الحقيقة الى الشعوب الاخرى خصوصا الى الطبقات المهمة والى عامة الناس ايضا والشرائح التي لها دور وتأثير في صناعة الراي العام».





المفرزة الطبية في العتبة الحسينية تواصل تقديم خدماتها الطبية والعلاجية لزائري الامام الحسين (عليه السلام) ولعوائل الشهداء والفقراء مجاناً

الحرار: حسين نصر / تصوير صلاح السباح

تواصل المفرزة الطبية بالعتبة الحسينية المقدسة تقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية لزائري الامام الحسين عليه السلام ودعم الحشد الشعبي في قتال عصابات داعش الارهابية وعوائل الشهداء والفقراء مجاناً ، حيث يستمر العمل فيها على مدار (٢٤) ساعة من اجل الحرص على صحة وسلامة الزائرين الكرام ، وينضاعف جهودها وعملها في الزيارات المليونية بما يتلاءم مع اعداد الوافدين لزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)





خاضعة للفحص المختبري وللتفتيش في دوائر الصحة وكل الادوية في المفرزة الطبية مفحوصة بشكل دقيق وصالحة للاستهلاك البشري، مشيراً الى ان عمل المفرزة في ايام المناسبات كزيارة الاربعة والزيارة الشعبانية التي تشهد توافد الملايين من الزائرين تكون حالة استنفار عام حيث تقوم المفرزة ببذل كافة الجهود والطاقت من حيث الكادر الموجود من المرضين والمرضات ويتوافد الى المفرزة الكثير من المتطوعين من الاطباء والمرضين من داخل وخارج العراق لخدمة الزائر الكريم ويترتب جدول من قبل لجنة خاصة وكادر خاص يقوم بتقسيمهم في المراكز الطبية في مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة توجد في كل مدينة مفرزة طبية بكادر جاهر مجهز بكافة الاجهزة والمعدات والعلاجات كافة بدعم من دائرة صحة كربلاء».

وتابع قائلاً: «هناك نشاطات خاصة للمفرزة الطبية بالعتبة الحسينية، منها إقامة دورات في كيفية معالجة الحالات الطارئة ووضع في كل بيت ممرضة تعالج الحالات البسيطة مثلاً كيفية عملية زرق الابرة، او وضع المغذي وتشكيل الكانونة ودورات لمعالجة الحروق والجروح وكيفية معالجة الكسر وهو اجراء وقتي حتى وصول صالة الطوارئ في المستشفى، وشملت هذه الدورات جميع الدوائر الحكومية في كربلاء، مينا «تم الاستعانة بالمشاركين في هذه الدورات لمساعدة الزائرين في الزيارات المليونية، مضيفاً» اخذت المفرزة الطبية بتسهيل الادوية والعلاجات الخاصة لعوائل الحشد الشعبي المبارك مجاناً بالإضافة الى توفير الادوية المزمته لسد النقص الحاصل عنده الفقراء والمحتاجين، موضحاً هناك تنسيق مع المتابعة في قسم الشؤون الطبية بالعتبة الحسينية المقدسة لتزويد العوائل الفقيرة بالأدوية مجاناً».

للعيون ، موضحاً « هناك مراكز طبية في مدن الزائرين على مداخل كربلاء المقدسة تؤدي عمل المستشفى في كل الجوانب الخدمية والانسانية ان دور المفرزة الطبية المخصصة لدعم الحشد الشعبي والمجاهدين الذين سطوروا اروع البطولات ضد عصابات داعش الارهابي وتحرير ارض العراق من جرائمهم ، بالإضافة الى استقبال اكثر من (٥٠) الف نازح ودعمهم بكافة العلاجات في كربلاء ، مشيراً الى ان العمل في المفرزة الطبية داخل الحرم هي قياس الضغط وقياس الحرارة وقياس النبض والسكر والضماطات وبعض العلاجات البسيطة التي تخفف من آلام المرضى ، واما بخصوص الحالات



الصعبة التي تستوجب الاحالة الى المستشفى يتم نقل الحالات الطارئة التي تحتاج الى تدخل جراحي الى مستشفى السفير التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة او الى مجمع سيد الشهداء لاتخاذ ما يلزم عن طريق اليات خاصة بالعتبة المقدسة مجهزة بعدة طوارئ من الاوكسجين والمسعف المرافق للحالة الى المستشفى ، بالإضافة الى ذلك استيراد عجلات عيادة متنقلة عبارة عن مستشفى طوارئ .

واضاف « بادرت العتبة الحسينية المقدسة لافتتاح مذخر لضم أكبر كمية من الادوية من دائرة صحة كربلاء والمتبرعين والتي تم استخدامها في الزيارات المليونية مينا» ان جميع الادوية

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار احمد جليل الشمري مسؤول المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة: وتحدث قائلاً» تأسست المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة بعد سقوط الطاغية مباشرة بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء داخل الحرم الشريف لتقدم الخدمات الطبية والعلاجية لزائري الامام الحسين عليه السلام مجاناً، مينا» ان المفرزة الطبية تعمل على مدار (٢٤) ساعة وعلى ثلاث وجبات (صباحي، مسائي، ليلي) وتنقسم الكوادر الى قسمين كادر رجالي معزول تماماً عن الكادر النسائي في تقديم الخدمات الصحية للرجال ، مضيفاً» بعد وضع خطط ودراسات

شاملة لعدد استقبال الزائرين ومدى احتياج المفرزة الطبية الى كوادر ومستلزمات طبية كي تستقبل اكبر عدد ممكن من الزائرين الكرام لذلك عملنا على تطوير وتوسيع عمل المفرزة داخل الحرم الشريف وزيادة عدد الكوادر الطبية حيث اصبحت المفرزة الطبية تستقبل اكثر من (٥٠٠٠) الف شخص في اليوم الواحد حسب الكاميرا العدّادة في قسم الكاميرات في العتبة الحسينية المقدسة مضيفاً» ان المفرزة الطبية هي النواة الاولى التي انطلقت منها مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام الجراحي ومستشفى الامام زين العابدين عليه السلام ومركز الحوراء زينب عليها السلام التخصصي





العبء الحسينية تنجح في معالجة اضطرابات اطفال التوحد الشديدة وتأهيل العشرات منهم الى الدراسة الأكاديمية

مراكز «التوحد» التابعة للعبئة الحسينية المقدسة سجلت نجاحاً باهراً في معالجة اضطرابات التوحد الشديدة لدى الأطفال في عدد من محافظات العراق وتأهيلهم الى الدراسة الأكاديمية ويعد التوحد من اعقد الأمراض النفسية التي تصيب الأطفال مما يتطلب اساليب معالجة تخصصية دقيقة للتعافي من هذا الاضطراب من خلال القرآن الكريم وطرق العلاج النفسي المتطورة .

الاحرار: حسين نصر - تصوير: صلاح السباح

بتأسيس معاهد متخصصة على مستوى عال من الكفاءة لرعاية وتأهيل الاطفال عبر ببرامج تأهيلية خاصة وخطط علمية وفق ما توصل له العلم الحديث ، حيث تم تأسيس او افتتاح (١٠) معاهد متخصصة في مجال طيف اطفال التوحد موزعة في محافظات الوسط والجنوب

المهدي الكربلائي ونظراً لتزايد اعداد الاطفال المصابين بأضطراب التوحد في بلدنا العزيز ومعاناة الاهالي او ذويهم بعدم وجود معاهد او مراكز متخصصة بتأهيل هذه الشريحة المحرومة من جانب الجهات المسؤولة ، لذلك شرعت الامة العامة للعبئة الحسينية المقدسة

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار السيد (مرتضى الحسيني) مدير مكتب المتولي الشرعي للعبئة الحسينية المقدسة والمشرف العام على معاهد التوحد : وتحديث قائلاً « برعاية كريمة من المتولي الشرعي للعبئة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد





واللغوي و اللا لغوي وكذلك العلاج التعليمي (التعلم ، النطق ، اللغة ، الكتابة ، لفظ المقاطع وتعلم القراءة والمهارات الاجتماعية والتي تتطلبها الحياة اليومية ونظام العائلة وتناول الطعام والغسل والاستحمام) مبينة ان المعهد عالج حالات توحد شديدة ومتوسطة وبسيطة واصبح في المعهد أطفال لديهم مهارات قراءة القرآن الكريم والرسم بعد أن كانوا يعانون من اضطرابات مختلفة مضيفة « وتم تأهيل عشرات اطفال التوحد الى المدارس الاكاديمية وفق برنامج تعديل السلوك المتطورة وتدرجات مكثفة .والجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة لديها الكثير من المراكز التي تختص طيف اطفال التوحد في المحافظات العراقية لما خلقتة الحروب التي مرت بها البلاد من أمراض وحالات نفسية أثرت بشكل كبير على شريحة الأطفال خصوصاً »

مضيفا: تم الاستعانة بكوادر تأهيلية او تدريبية من دول متقدمة في علاج اضطرابات التوحد والسعي مستمر في الوقت الحاضر في تطوير او مواكبة تطور كو ادر المعاهد في كيفية التعامل مع الاطفال وتحفيف طيف اطفال التوحد الشديد مبينا « بلغ عدد اطفال التوحد المسجلين اكثر من (٦٥٠) طفلا في جميع المعاهد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة .فيما بينت «شذى رسول زويني» معاون مدير معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية اطفال التوحد في كربلاء المقدسة : ان المعهد يشرف عليه كادر متخصص لمعالجة الأطفال المصابين من خلال القرآن الكريم وطرق العلاج النفسي المتطورة ويعتمد على الكثير من البرامج الحديثة في علاج اضطرابات طيف التوحد الطفولي و العمل على تقليل الميزات الأساسية للملامح غير الطبيعية للتوحد وزيادة الاستقلال ونوعية الحياة الاجتماعية والاعتماد على النفس والتكيف مع البيئة المحيطة بيه منها العلاج السلوكي بعلاج اضطرابات السلوك والتواصل الاجتماعي والعاطفي





مدرسة ومضيف الإمام الحسين (عليه السلام) في قضاء الهندية.. تستقطب أبناء القضاء بهدف نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام)

تقرير: قاسم عبد الهادي / عدسة: صلاح السباح

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مشاريعها الاستراتيجية والثقافية في مختلف محافظات البلد عامة وكربلاء بشكل خاص من اجل النهوض بالواقع الديني والتعليمي والاقتصادي وغيرهما. ومن هذه المشاريع التي تهدف الى نهوض واقع الشباب وتعليمهم اصول وعقائد المذهب الجعفري هو مدرسة ومضيف الامام الحسين (عليه السلام) في قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء المقدسة والذي ينقسم الى قسمين الاول خاص بالمدرسة التعليمية والآخر لإقامة المناسبات الدينية ومجالس العزاء والترحيم على ارواح الشهداء والاموات من اهالي القضاء...





رسمية في دوائر الدولة المختلفة، بحيث حدد وقت كل درس حوالي ٤٥ دقيقة تتخلله استراحة لمدة خمس دقائق لكل درس».

منوها عن فكرة تأسيس مثل هذه المدارس هي خطوة مباركة وجيدة جداً لأن بركات الامام الحسين (عليه السلام) واسعة الانتشار وتعم من خلالها الفائدة على الناس جميعاً، وانطلاقاً من حديث الامام الصادق (عليه السلام) «تعلموا امور دينكم ولا زلت ألح على اصحابي حتى يتفقهوا في الدين ومن لم يتفقه في الدين..»، فحقيقة التفقه والتعلم في الدين امر مهم جدا خصوصاً في هذا الزمن الصعب والحرص لكي يستطيع الانسان ان يواجه ابتلاءات الحياة المختلفة وما يتعلق بالشبهات والامور الاخرى».

وجاء في قوله: ان من جملة ما يوجد في المدرسة هو مضيف الامام الحسين (عليه السلام) والذي يستخدم في المناسبات الدينية ويتم فيه طبخ الطعام الخاص باحياء مجالس اهل البيت «عليهم السلام» ومراسيم العزاء، وبالنسبة لتاريخ المضيف يعود لأكثر من ١٢٠ سنة أي قبل ثورة العشرين حيث أسسه السادة القزائنة، وفي السابق كان المضيف يشمل تجمعات للعشائر العراقية في مواجهة الطغاة والمستعمرين البريطانيين في ثورة العشرين وعندما اراد البريطانيون ان يقتحموا كربلاء صدّت عشائر الهندية ووقفوا بوجه الاستعمار البريطاني لفترات طويلة».

والجدير بالذكر ان المساحة الكلية للمضيف تبلغ اكثر من ١٠٠٠ متر مربع ويقع في قلب قضاء الهندية على شاطئ الفرات.



تزايد، اضافة الى إقبال للأخوات النساء لتسجيل اسمائهن في الدراسة الحوزوية لكي يتعلمن امور دينهن وديناهن ولكي يجين على الشبهات والامور التي ترد في مجالات الحياة المختلفة، وتم اختيار اساتذة كفؤيين للقاء الدروس الحوزوية».

من جانبه تحدث مسؤول ادارة المضيف في المدرسة الشيخ مصعب النعماني: «اختير يوماً الجمعة والسبت من كل اسبوع للدراسة في تلك المدرسة الحوزوية وكذلك اغلب الناس الذين اختاروا الدراسة لديهم ارتباطات مختلفة اما في مجالات المعيشة او ارتباطات



وفي هذا السياق تحدث مسؤول شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي القرعاوي، قائلاً: «كدأبها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بفتح مراكز ثقافية وعلمية ودينية لتوعية المجتمع وارشاده وفي هذا السياق كلفت شعبة المدارس الدينية بتأسيس مدارس دينية متخصصة بتعليم اصول المذهب الجعفري في قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء».

وتابع القرعاوي: «بغية التواصل مع اهالي القضاء والمناطق القريبة منه وتزويدهم بالتعاليم الدينية السمحة ومنهج آل البيت (عليهم السلام) فقهاً وعقائد واخلاقاً ومنطقاً، حيث ان المدرسة انشئت مطلع العام الحالي ٢٠١٨ وبدأت الدراسة فيها مؤخرًا بواقع يومين من كل اسبوع، لتضاف تلك المدرسة الى المدارس البالغ عددها (٤٥) مدرسة التي تم افتتاحها من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ليكون المجموع الكلي مع فروع المدارس ما يقارب (١٢٠) مدرسة حيث ان بعض المدارس لديها ثلاثة فروع واربعة واخرى خمسة فروع واكثر».

واشار القرعاوي الى «ان المنهج الدراسي يشمل مرحلة المقدمات في الدراسة الحوزوية خمسة دروس هي في مجال: (موجز العبادات، موجز المعاملات، موجز المنطق، عقائد الامامية، التحفة السنية)، مضيفاً أن «اهالي القضاء بدأوا ومن كلا الجنسين بالتقديم للدراسة حيث بلغ عدد طلاب العلم اكثر من (١٥) طالباً في مرحلة مقدمات الدراسات الحوزوية وحوالي اربعة طلبة في مرحلة السطوح، والتقديم في



في الذكرى التاسعة لتأسيسها... دار القرآن الكريم تصدر «موسوعة أهل البيت القرآنية» بـ (٦٠) مجلداً

تقرير: حسنين الزكروطي



بحضور شخصيات دينية واكاديمية من مختلف المحافظات العراقية، وتزامنا مع الذكرى التاسعة لتأسيسها، اصدر قسم دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة موسوعة قرآنية كاملة تضم (٣٥,٠٠٠) حديث وبـ (٦٠) مجلد، في المؤتمر العلمي الذي اقيم على قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف في تحت عنوان «اهل البيت (عليهم السلام) ترجمان القرآن».

واشاد الحاضرون في المؤتمر بالدور الكبير والعمل الدؤوب الذي قام به قسم دار القرآن الكريم خلال الأعوام التسعة الماضية، والتي توجت بإصدار موسوعة أهل البيت (عليهم السلام) القرآنية التي أزيح الستار عنها في المؤتمر.

وفي كلمة ألقاها معاون رئيس دار القرآن الكريم والمشرف على إعداد الموسوعة السيد مرتضى جمال الدين جاء فيها: «إن مشروع موسوعة أهل البيت (عليهم السلام) القرآنية يعد من المشاريع الريادية التي لم يسبق أحد لإنجاز هكذا عمل قرآني وبهذه الضخامة، فقد انفراد قسم دار القرآن الكريم بإصدار هذه الموسوعة التي ضمت كل الأحاديث الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) الخاصة بالقرآن الكريم، والتي تجاوز

في كلمة اللجنة الاستشارية للموسوعة بأن «الموسوعة هي المصداق الحقيقي لحديث الثقلين الذي تأخر إنجازه على مدى أربعة عشر قرناً ثم جاءت دار القرآن الكريم لجمع الثقلين في موسوعة قرآنية مهمة ستكون معينا يثري المكتبة الإسلامية ويسهل عمل الباحثين في المجال القرآني من المتخصصين والطلبة». ومن جانبه عبر العلامة السيد مرتضى القزويني عن سعادته خلال إزاحة الستار عن الموسوعة، مثنياً على العمل الكبير الذي أنجزته دار القرآن الكريم في مختلف المجالات.

عددها الـ (٣٥٠٠٠) حديثاً محققاً ومسنداً جُمع في موسوعة تألفت من ٦٠ مجلداً صُنفت على أبواب ومحاور».

وتابع جمال الدين حديثه بالقول: «أن هذا الإنجاز هو ثمرة إخلاص العاملين بعد خمسة أعوام من العمل الدؤوب والجهد المتفاني في الليل والنهار، بحثاً وتحقيقاً وتمحيصاً في كتب الحديث والروايات صحيحة السند».

وختم حديثه بالشكر والامتنان لجميع المساهمين في الموسوعة من أساتذة جامعيين إضافة إلى اللجنة الاستشارية والعاملين في دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

فيما أكد الشيخ مصطفى مصري العملي



حنة حمراء... وشال زينبي وضاء

(قبسات من بطولات الشهيد البطل
محمد شاطي الخيكاني)

كتابة: حازم فاضل

اولها كان يود الزواج بعد معركة تحرير قرية البشير وبعد فترة طويلة قرر لكن القرار والموعد والتجهيز كله أُجّل فقد شده الحنين لخوض معركة النصر في تلعفر ليوفي بالعهد مع زملائه في الفرقة وأجّل زواجه الى ما بعد المعركة يتحدث عن الامر واصفا ذلك بحواريتته مع خطيبته قائلاً : قنعتها وكتلتها عدنا عمل وكتلت للوالدة عدنا عرس ثاني اتأجل العرس النصر ان شاء الله هذا اكبر عرس النا .

وظل هكذا شهيدنا حتى استشهد في الرياض ولكن قبلها دارت حوارية له مع المشرف على الفرقة الاستاذ (ميثم الزيدي) حيث يرويها لنا قائلاً : قبل يوم وبالتحديد قبيل دخول ناحية الرياض صادفته في ارض المعركة ومسكته من يده وقلت له ابو جاسم ليش ما إتزوجت مو اتفقنا بعد تلعفر تتزوج آني زعلان عليك اجاب شيخنا بعد صفر أزوّج هنا جاعني هاجس ان هذا الشاب لن يدرك الزواج رحمك الله يا عريس الجنة .

انه عرس بلون احمر ايها الخيكاني وألم قَطَعَ نياط قلوب احبائك عليك وبلوعة خطيبتك التي هي الاخرى كانت مؤمنة بقضاء القرب الى الله في ارض المعركة وانت تقاتل ويا ترى اين شالها الذي أمتته عندك لتستثاب كما تقول هل مُلئ دما؟ ماذا كتبت بحبرك الاحمر؟ اي رسالة خطيبتها عندما اخذت الشال؟ هل كان طاقة مضاعفة مما دعاك لأن تعد النازحين والنازحات بالتحريير سريعا؟ يا لها من مواقف ايها العزيز ويا له من عناق مع الصفاء والعروج لله بجروح قاب قوس او اكثر من جروح الطف ويا له من رباط جأش دعاك لتتوجه مباشرة الى الداعشي المفخخ لقتله لكنه انفجر فكما رددتها في حياتك نلتها فها انت مع من كنت تتمنى ان تكون معهم فالسلام عليك وعلى قدوتك القاسم بن الحسن عليه السلام .



شهداء السماء .. ملائكة الأرض

كان يعرف ان الشمس لا تعطي على جباه الشهداء وان العشق الحقيقي يتدئ من حب الله الحق كان يتسم كأن السماء تحتضن حاملات الخير وكان وجهه لوحة للأصالة والنبيل العراقي وفي ذات الوقت روايته للحياة هي فرحة والم وارتباط بالذود بروحه و سعادته فلم يخلف عهده و وعهده بتحقيق النصر مع قاداته حتى اذا اتى ذلك على حساب احلامه وآماله ، قناصته كانت عصا للمجاهدين ووفاءه كان يستحق الانتظار من قبل خطيبته . الشهيد محمد شاطي كان يرى شهد الحياة على سائر الجهاد فيردد مرارا (ماكو احلى من الساتر) كان كنسر ثاقب البصر اختير لأن يكون في (لواء الكفيل) التابع لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية . كم كانت ثيمة الزواج تطرق في اذهانه لكن ذاك العرق الممتد به الى اعماق حضارة متأصلة في الشجاعة والبسالة يسحبه بإتجاه معشوقة اخرى يطرب على دوي انفجاراتها ويتسامر مع ليلها غير مكترث بخفافيش الظلام أجّل زواجه لمرات ومرات ،

تراويل

الدكتور نوري الوائلي

وانضد من القعر كالبركان للمقم
فالنائبات إلى الأخيار كالوشم
والكل ماضٍ بلا رجوع ولا حشم
تعلو الغيوم على الصحراء والحمم
والنور فيها برغم الضيق والعتم
يهدي الضير ويشدو من على صمم
وأطيب العيش ايماناً بلا ظلم
حتى صحت بقعر غاية النعم
بلا حدود، فيعلو منتهى الرقم
بل عشق عيشي وعشق الأهل والرحم
وأسعد العيش في تقوى وفي قيم
لم يبق صخرًا ولا جرفًا على قدم
لا تكره العيش إلا نفس من هزم
وأسف لقوس إذا ينهار من سأم
والفقر يغني نفوس العز والكرم
بعض لبعض كمنشار ومختصم
لا تنزع ال(لو) بيوم العسر والندم

كفكف دموعك من ضيق ومن سقم
وانهض من الوهن لا تضلع لنائية
لا السعد باق ولا الأحزان خالدة
الكر بيجلي ذنوب المخلصين كما
إن الحياة مع الألام مزهرة
إن الجمال بخلق الحق متقد
عيشي جميل ولن أرضى له بدلا
في بحر آلائك الخيرات تُفرقني
كيف الحساب وبحر الخير متسع
خوفي من الموت لا كرها بأخرتي
ما أروع العيش في أهل وفي وطن
عشق الحياة كسيل جاب منحدرا
حب النضوس وحب العيش توأمه
لا تأسفن إذا أخطأت في سهم
المال يُفقر أقواما إذا بخلوا
العمر ومض به الأيام مسرعة
كم قلتها (لو) ودمع العين منهمر



حسين علي الشامي

من الطارق؟

في ساحة بوحك يستثيرني الصمت
وتختلط كل افكاري بل تتنازع
تلجأ اليك تستميع قداسك العذر
ايها الفيض الالهي والفضل السماوي ..
خلف الباب هناك توقف عاشقك
يهتف بصوت مبوح: اهلا بطارق الباب !!
يستعير الشوق من جدران بيته الفضي
حجرات بيته تحن الى لمسك
فكل لمسة منك حياة !
من الطارق؟؟
الطارق فيض عشق شاركه حياته
أعطاك الكثير مما يحتاجه
عند تلك الليلة الجليدية الباردة منحك دفء السماء
يسأل عنك في كل وقت
ويحب كل تلك الملامح البريئة
بني افتح الباب فما انا عمود بيتك أقف ببابك
بني أتذكرك أم نسيت المسنة بيت النسيان؟
الان من المؤكد انك تذكرتني
بعد كثير من انتظاري لك
ها انا لم أتك كما تتوقعني
جنتك نهاية كتبها لي الزمن
فقط أرجوك تحن علي وادفني جنب والدك!!

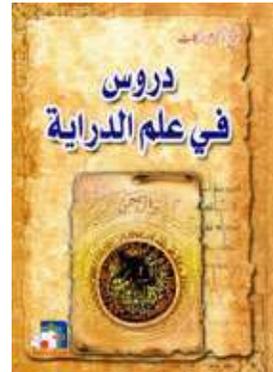


تراث العلماء

أول عالم ألف في (علم الدراية)

من المشهور أن الشهيد الثاني (الشيخ زين الدين بن علي العاملي (٩١١ هـ - ٩٦٥ هـ)) هو أول عالم من الشيعة كتب كتاباً في علم الدراية، ولم يكتب قبله أحد من علماء الشيعة كتاباً في هذا العلم وقالوا: ((وهذا العلم لم يسبقه أحد من علمائنا إلى التصنيف فيه)). جاء هذا الكلام - من جملة ما جاء فيه - في الكتب التالية:

- ١- (الدر المنثور) ج ٢ / ٣٦٩.
 - ٢- (أمل الأمل) ج ١ / ٨٥.
 - ٣- (رياض العلماء) ج ٢ / ٣٦٨، ٣٦٩.
 - ٤- (روضات الجنات) ج ٣ / ٣٧٦.
 - ٥- (ريحانة الأدب) ج ٣ / ٢٨٠.
 - ٦- (معجم رجال الحديث) ج ٧ / ٣٧٢.
 - ٧- (مقدمة شرح اللمعة) ج ١ / ١٨١.
- وإن المرجع الأول لكل هذه المصادر مباشرة أو بالواسطة - وهو كلام ابن العودي المنقول في (الدر المنثور ج ٢ / ١٨٨).
- وهذا الكلام وهم! وقد كتب بعض علماء الشيعة قبل الشهيد الثاني كتاباً في هذا العلم، مثل: (ابن أبي جمهور الأحسائي الذي ألف كتابه (تحفة القاصدين في معرفة اصطلاح المحدثين) قبل الشهيد بعدة أعوام. كتب الشيخ آغا بزرك الطهراني يقول بهذا الشأن: ((تحفة القاصدين في معرفة اصطلاح المحدثين، للشيخ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، قال في آخر كتابه (كاشفة الحال) المؤلف سنة ٨٨٨ عند ذكره لأنواع الحديث وأقسامه: ومن أراد



ما هو الدين؟

السيد نبيل الحسني



كذلك كتب آية الله النجفي المرعشي بهذا الشأن يقول: ((...فله در أصحابنا شيعة آل الرسول الأكرم (ص) حيث جادت أقلامهم في هذا الشأن، فكم لهم من آثار في هذين العلمين (يعني الدراية والرجال) كالعلامة الشيخ ابن أبي جمهور الأحسائي صاحب كتابي (المجلي) و(العوالي)، والعلامة الشيخ ضياء الدين علي العاملي نجل شيخنا السعيد أبي عبد الله محمد بن مكي الشهيد الأول، والعلامة الفاضل المقداد السيوري الحلي صاحب (كنز العرفان)، والعلامة السيد أبي الرضا فضل الله الحسني الراوندي الكاشاني...)).

وبعد هذا، فقد نقل الشهيد في موضعين من كتاب (شرح البداية) عن السيد أحمد بن طاووس (ره) ما قد يشعر بمدعانا! فمثلاً قال: ((...)) وظاهر كلام الأصحاب في قبول مراسيل ابن أبي عمير هو المعنى الأول، ودون إثباته خرط القتاد، وقد نازعهم صاحب (البشرى) (يعني ابن طاووس) في ذلك، ومنع تلك الدعوى)). ((...)) وأما تسمية صاحب (البشرى) مثل ذلك تدليسا فهو سهو أو اصطلاح غير ما يعرفه المحدثون)). وعلى فرض ورود الإشكال والتشكيك في بعض الموارد المذكورة آنفاً - والظاهر انه كذلك - فمع ذلك يثبت من مجموعها أن الشهيد الثاني لم يكن أول من ألف في هذا الفن من علماء الشيعة.

لسان لها إلا لسان التأمّر الجاف والتحكّم الجافي، وقد قضى شارعها بوجوب اتباعها والانقياد لها تجاه ما هيّا لهم بعد الموت من نعيم مخلد للمطيعين منهم، والعذاب المؤبد للعاصين، ولا ربط لها يربطها بالنواميس التكوينية الماسية للإنسان الحاكمة في حياته القائمة بشؤونها القيمة بإصلاحها فتعود الأعمال الدينية أغللاً غلبت بها أيدي الناس في دنياهم، وأما الآخرة فقد ضمنت إصلاحها إرادة مولوية إلهية فحسب، وليس للمتحل بالدين في دنياه من سعادة الحياة إلا ما استلذها بالعادة كمن اعتاد بالأفيون والسم حتى عاد يلتذ بما يتألم به المزاج الطبيعي السالم، ويتألم بما يلتذ به غيره.

٣. قال الباقر (المتوفى سنة ٤٠٣ هـ) في معنى الدين: (فإن قال قائل: فما عنى الدين عندكم؟ قيل له معنى الدين يتصرف على وجوه منها: ألف: الدين بمعنى الجزاء؛ ومنه قوله تعالى في (سورة الفاتحة: الآية ٤): (مالك يوم الدين).

باء: ومنها قول الشاعر: واعلم وأيقن أن ملكك زائل --- واعلم بأن كما تدين تدان جيم: وقد يكون بمعنى الحكم كقوله تعالى في (سورة يوسف: ٧٦): (ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك).

دال: وقد يكون الدين بمعنى الدينونة - بالمذاهب والملل، ومنها قوله: فلان يدين بالإسلام أو اليهودية؛ أي أنه يتدين بذلك على معنى أنه يعتقد وينطوي عليه ويتقرب به.

هاء: والدين أيضاً بمعنى الانقياد والاستسلام لله (عز وجل)، من ذلك قوله تعالى في (سورة آل عمران: ١٩): (إن الدين عند الله الإسلام)، يريد دين الحق لا على أن اليهودية لا تسمى ديناً في اللغة وغيرها في الأديان).

يعدّ الدين (بمثابة أداة روحانية لبناء القيم البشرية وإحداث تعديلات داخلية إيجابية في النفس البشرية بحيث تسعى إلى الخير والحق والإحساس والمسؤولية تجاه كل من النفس والأسرة والمجتمع بعامّة، وبالابتعاد عن الخطيئة).

وعرّف أيضاً: بأنه اعتقاد الناس بوجود ذات أو ذوات فوق البشر والطبيعة، لها قدرات على تدبير شؤون البشر والكون، الأمر الذي يدعو إلى وجوب علاقة بين البشر وتلك القوى المدبّرة.

كما عرّف الدين: بأنه نظام من أنظمة الإيمان والعبادة، فهو عبارة عن مجموعة من المعتقدات المقدّسة المؤكّدة مع إيراد بعض التكليف الواجب مراعاتها وبعض الممارسات الاجتماعية.

ويرى آخرون أن الدين استرضاء لقوة عليا ليطلب منها العون حيث قدرتها في التحكّم بالحياة بالدين إذا أمران أولهما الاعتقاد بوجود قوى عليا متحكّمة، ثانيهما إجراء ممارسات لإرضاء هذه القوى العُليا). في حين كان لتعريف الدين عند علماء المسلمين معنى آخر، فمنها:

١. قال الشيخ الطوسي (رحمه الله) (توفي سنة ٤٦٠ هـ) في بيان معنى قوله تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام).. (معنى الدين ها هنا الطاعة، فمعناه إن الطاعة لله عزّ وجل هي الإسلام).

٢. وعرف الدين السيد العلامة الطباطبائي (توفي سنة ١٤١٢ هـ) فقال: (الذي يدعي إليه الناس بمنطق الدين الإلهي: هو الشرائع والسنن القائمة بمصالح العبادات في حياتهم الدنيوية والأخروية، لا أنه يضع مجموعة من معارف وشرائع ثم يدّعي أن المصالح الإنسانية تطابقه وهو يطابقها، فاهم ذلك، وإياك أن تتوهم أن الدين الإلهي مجموعة أمور من معارف وشرائع جافة تقليدية لا روح لها إلا روح المجازفة بالاستبداد، ولا





عندما تنظر الى الفوضى ألا تأمل ظهور منقذ ؟

اخرى يشعر الانسان في بعض الاحيان بالاحباط في كيفية احتواء هذه المخاطر ، ولكن عندما يكون في داخله يقين لا بد من ظهور شخص ذي مواصفات وكفاءة ، يستطيع ان يقود الانسان الى بر الامان ، هذا الشعور بامل المنقذ اختلفت الاديان والمذاهب واصحاب النظريات في هويته ومؤهلاته .

اصحاب الديانات السماوية متفقة على ضرورة المنقذ وكل يحاول ان يثبت صحة افكاره ويبقى الاقوى حجة هو من يعتمد مصادر الاخر في اثبات حجته ، ولكن كيف بالذي لا يؤمن اصلا بالمنقذ ؟ سالت احد الباحثين الضليعين بفكرة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه

واحدة . ماهية الحاكم الذي تتامله الشعوب مختلفة باختلاف الاديان والثقافات ولكنها كلها تتفق على ضرورة ان يكون هنالك حاكم يتمتع بمؤهلات تجنب الامة الويلات والفوضى ، ونحن نطالع ما يجري اليوم في العالم عامة والوطن العربي خاصة نفد امام مشاهد نبحث عن حلول الامل في كيفية تجاوزها .

قد تاخذنا الشوة بتنحي حاكم ولكن الالية التي رحل بها والمشهد الذي تركه عقب رحيله لم يلتفت الى خفاياه احد ، الامل بشخص يثق به الشعب الذي يثور امر حتمي وعندما نرى حجم الفوضى مع تضخم ترسانات الاسلحة لدى دول

النظريات والايديولوجيات التي تبتكرها المدارس الفلسفية والسياسية كلها ظاهرا غايتها ابتكار الجديد ودحر القديم وتبقى اهم النظريات تلك التي تتخصص بالانسان في كيفية توجيهه وقيادته وشكل القيادة ، الشورى والحاكم الواحد والمجلس الرئاسي وغيرها من التشريعات التي تشرعها الامم في كيفية قيادة بلدانها تنتهي بانزلاقات خطيرة نتيجة للثغرات التي تحتويها هذه القوانين فالشورى امر حسن ولكن ليس كل قرار يحتاج الى شورى والحاكم الواحد امر حسن ولكن كفاءة الحاكم هي التي تحدد الى اي مدى يمكن اعتماد قرارات هذا الحاكم ، ويبقى للهرم والجلبل قمة



هذه الاهلية ؟ فان كانت مكتسبة فهذا يعني ان هنالك من هو اكفا منه وهذا نفس الامر حصل عندما طلب الخليفة الاول من ابيه ان يبايعه فقال له ابوه لماذا انت ؟ فاجاب لاني كبير القوم فقال له ابوه انا ابوك يعني انا اكبر منك فانا احق بها منك .

وان كانت موهبة خارقة فهذا يعني تطابقت الفكرة اصلا ولكن التسمية اختلفت نعم له مواهب خارقة ونحن نقول ان الذي منحها له هو الله عز وجل ، لان هذه الموهبة ان لم تكن من الله عز وجل فانه من الممكن ان يتمتع بها اكثر من شخص وبالتالي تعود الفوضى كما هي طالما هنالك اكثر من حاكم ، واذا انفردت الموهبة بشخص واحد فهذا هو المطلوب .

استاذة ماركسية في المانيا الشرقية قبل الاتحاد مع الغربية كانت تدرس الفكر الماركسي والمادية وكان احد طلبتها عراقيا من الكاظمية سالها عن اصل المادة وبدأت تشرح له النظريات المادية ومنها داروين وانتهت الى ان الذي كون المادة هو مجهول يتمتع بعقلية خارقة موجود لايمكننا ان نراه او نلمسه ولكن نتاجاته المادية هي التي تثبت وجوده وعندها قال لها الطالب هذا الذي تصفينه بالموجود لا يمكن ان نراه نحن نقول انه الله عز وجل وانتم ترفضون التسمية معتمدين على الصفات .

الامر بعينه ان العالم عندما يقاد الى حافة الهاوية مع تفشي الظلم والجور يبقى امل المستضعفين هو ظهور شخص ينقذهم مما هم فيه .

نقطة مهمة يجب ان تبقى في تفكير وعقول المؤمنين بفكرة الامام المهدي ان لا يتشبثوا بما يحدث في العالم الان على انه دليل الظهور ويركنوا الى الانتظار فاننا نامل ظهوره في هذه الساعة ويجب ان يكون استقباله هو الثبات على مبادئ الاسلام والعمل بها وجهاد الظالم

الانسان ويكثر السلب والنهب من جهة والمجاعة والامراض من جهة اخرى وعندما تعيش هذه الشعوب هكذا فوضى فانها يجدها الامل بشخص يقودهم ليقضي على هذه الفوضى ويحكم بهم بالعدل والاحسان ، هذا الامر لو قلناه للعلماني الا يعدو منطقيا ؟

ونسال من لا يؤمن بالدين هل بالامكان ان تتسع رقعة الظلم والفوضى والمظاهرات الى دول اخرى غير العربية الاسلامية ؟ تخيلوا لو حدث هذا الامر في الصين بالرغم من ان هنالك بوادر على

الشريف) قلت له ما هي الحجة التي ترد بها على السلفية والعلمانية بوجود الحجة ؟ اجابني بالنسبة الى السلفية فان جل مصادرهم وامهات كتبهم ذكرت الامام المهدي ومتى ظهوره وكيفية ظهوره ، وذكر مجموعة من مصادر القوم ، اما بالنسبة الى العلمانية ان كانوا لا يؤمنون فليبقوا لا يؤمنون هذا شأنهم حقيقة وقفت كثيرا عند الشطر الثاني من اجابة الاخ الباحث !!!! ان فكرة المنتظر كما يقال عنها فكرة عالمية ولكن اثباتها كان دينيا اكثر مما هو منطقيا



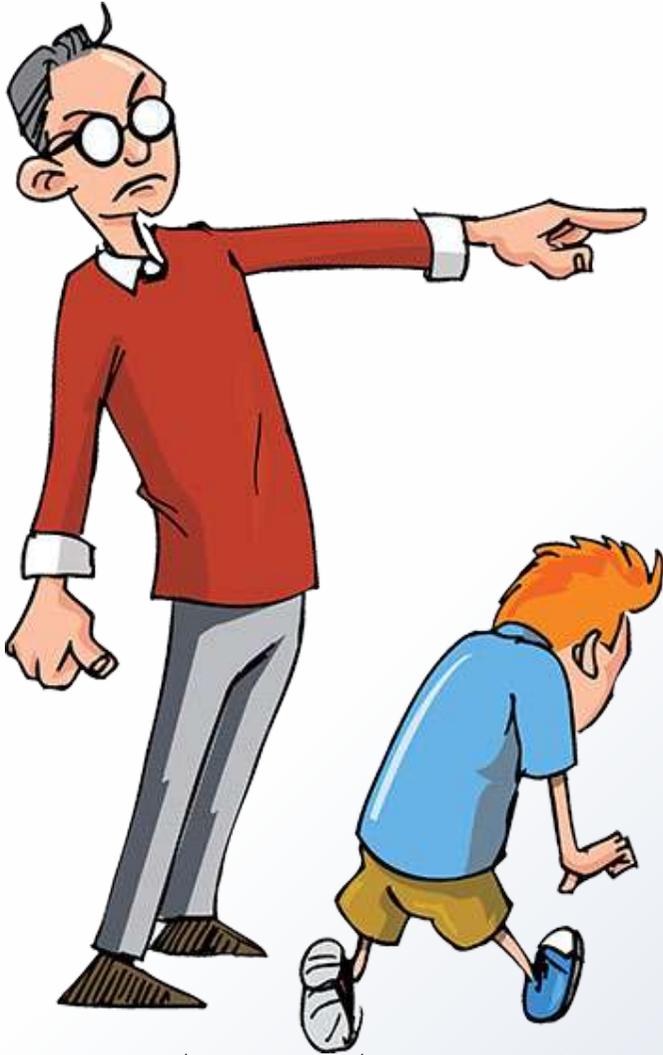
حدوثها ماهي الكوارث التي سينجم عن هكذا تظاهر ومن سيكون بيده زمام الامور ليقود الانفجار في الصين ؟ في هذه الحالة فاننا نحكم بان اصحاب العقول السليمة التي تهتم بالانسان ايا كانت ديانتهم ومعتقدهم وحتى لو لم يكن صاحب دين ولكنه صاحب تفكير سليم قائم على احترام الانسان فانه يامل بمن ينقذ البشرية من هذه الفوضى ، اما اصحاب العقول المريضة فانها تشعر بالسعادة عندما ترى الفوضى ومثل هكذا عقول لا ياملون بل لا يؤمنون بضرورة قائد ذي مؤهلات خاصة ينقذهم من الظلم والجور لانهم هم الظلمة . هذا المنقذ الذي يتمتع باهلية تفكيرية قوية لا بد لنا ان نسال من اين اكتسب

ولهذا نجد اصحاب العقول التجريبية تجد ان فكرة المنتظر هي ضرب من ضروب الخيال ، وهذا لا يتفق ومبادئ الاسلام ، فكل فكر او حكم شرعي في الاسلام يحتوي على ابجدية اثبات هذا الفكر او ذاك الحكم ، نعم قد يعجز العقل من ايجاد التعليل المنطقي ولكن هذا لا يدل على عدم الوجود .

التظاهرات والفوضى التي تعم البلاد العربية واغلبها تطالب بتنحي حكامها وهذا ان دل على شيء فيدل على اهتزاز عدالة هؤلاء الحكام وفي نفس الوقت نرى عندما تتمكن هذه الشعوب من طرد طواغيتها تقع في فوضى اخرى في الكيفية والهوية للمؤهل لقيادتهم ، وينجم عن ذلك كوارث وانتهاك حقوق



السلطة الأبوية للأسرة العراقية



من زوجة وتضم ابناءهم المتزوجين وغير المتزوجين وبناتهم ويسكنون في بيت واحد او اماكن متجاورة ويرتبط الجميع برابطة الدم والنسب الابوي ويكون انحدار النسب عن طريق الاب وأقرباء الام اقل أهمية من اقرباء الاب والجدة والاحفاد والاخوة والاعمام والعمات وأبناء وبنات العم، وتعتمد الأسرة على روابط الابوة وبعدها على روابط المصاهرة، حيث يقوم العامل العاطفي بدور كبير في التماسك القوي للأسرة والأسرة التقليدية هي اشد التزاما بالتقاليد والعادات بسبب العصبية العائلية وما تفرضه من التزامات على اعضائها، حيث يصبح الدفاع عن الأسرة هي وظيفة جماعية ويعد هذا النوع من الاسر وحده مستمرة من الزمن لا تضمحل بموت رئيسها وان الابن الأكبر او الاخ الأكبر من بعده يقوم برئاسة الأسرة.

تعرضت الأسرة العراقية لتغيرات كثيرة نتيجة تفاعلها مع المؤسسات المختلفة، وان هذا التغير لا يمكن عزله عن التغير الذي يحدث في المجتمع حيث حصل هذا التغير في كثير من الانساق وفي ضوء ذلك تنوعت جوانب متعددة في المجتمع ومنها الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية فانعكس ذلك على تنوع أنماط الأسرة ولذا هناك نوعان من الاسر العراقية (الأسرة العراقية التقليدية) و(الأسرة العراقية الحديثة). وان الأسرة العراقية كانت تخضع للتقاليد أكثر مما تخضع للقوانين فهي عائلة تقليدية ونموذج العائلة هو الريف لكن التطورات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي حصلت عليها وما رافقها من عمليات تحضر وتصنيع أدى إلى ظهور الصورة الحديثة للعائلة العراقية المصغرة التي تتكون من الزوجين وأطفالهما، ان أي تغير يحصل في المجتمع يعود إلى عدة عوامل تقف الأسرة في مقدمتها وعندما يحصل التغير فانه يتناول بناء الأسرة وما فيه من علاقات لكي يؤثر في المجتمع الكبير، فالعوامل التكنولوجية والاقتصادية هي أكثر هذه العوامل ظهورا وأسرعها اثرا في تركيب الأسرة. وتحدث تغيرات بنائية في طبيعة العلاقات بين أعضاء الأسرة من منظور المساواة والمشاركة في السلطة والمسؤولية وبازدياد المستوى الثقافي والاقتصادي، زاد تسامح الرجل وأصبح أكثر تفهما للعلاقات الإنسانية بين أعضاء الأسرة، وان الأسرة العراقية لا تختلف عن التيار العالمي للتغير في مجال الأسرة الإنسانية بغض النظر عن اختلاف الظروف المجتمعية لعبت عوامل التحضر والتصنيع الدور الفعال والمباشر في تغير مواقف وقيم وتقاليد الأسرة بخصوص اختيار الشريك وفي تبديل الأسرة العراقية من اسرة ممتدة إلى اسرة نووية، مما أدى إلى حدوث التغيرات البنوية في الأسرة العراقية، فضلا عن هذا ان العاملين المذكورين اديا إلى تغير في طبيعة ونوعية سكن الأسرة اذ حوله من نظام السكن في البيت الاصلي للزوج إلى نظام السكن في بيت جديد وتمتاز الأسرة العراقية التقليدية بأنها اسرة كبيرة تحكمها العادات والتقاليد وتتكون من الزوجين أو أكثر





كيف تحقق رفاهية

اسرتك عبر ثقافة الادخار...؟

استشاراً له عائد، كما أن إدراك الأسرة لمعنى الادخار يضمن الاستقرار المادي لها، وهذا الاستقرار يمتد إلى فترات طويلة في حياتنا، وبالتالي يكفل نوعاً من الهدوء والبعد عن التقلبات والأزمات المادية الناجمة عن الإسراف أو عدم التحوط للغد.

ثقافة الادخار

وتؤكد نجاة الطائي -موظفة- أن المرأة حالياً أصبحت أكثر إلماماً بالادخار، فأصبحت لديها الكثير من ثقافة الادخار قبل التقاعد، من راتبها وذلك من أجل الحصول على الاستقلال المادي وراحة البال وحياة خالية من الضغوط والتوتر، كما يشكل مرتكزا آمناً للعائلة، مشيرة إلى أن دخولها إلى عالم الادخار لم يكن من اليوم، بل من عدة سنوات، حين وجدت نفسها تصرف كل ما في جيبها من المال على التسوق وكالميات قد تكون ليست بحاجة لها، بل لاقتنائها من أجل المباهاة بها أو من باب أنها علامة تجارية، لذلك استطاعت من ذلك الحين جمع مبلغ كبير من خلال اقتطاع جزء من الراتب ليحميها من مفاجآت المستقبل بكل الاحتمالات الواردة ويضمن لها حياة كريمة.

لا يكفي متطلبات المنزل ولا يبقى منه سوى القليل، لكن حدثت نفسي إلى متى سيستمر هذا الإسراف والتبذير؟ لذلك لابد من الادخار بشكل فعلي.. وبالفعل استطعت منذ عام أن استقطع جزءاً من راتبي وادخره في حسابي البنكي، واستغنيت عن الكثير من المصروفات، منها المخصصة لكثرة شراء الهدايا للمناسبات، كما قمت بشراء الذهب الخالص وادخاره لوقت الحاجة مبتعدة عند شرائه عن العلامات التجارية والألماس، لأن قيمتها المالية تقل.. وهذا من وجه نظري البداية الصحيحة للادخار.

البداية الصحيحة

لم تتوقف (احلام عباس) - أم لخمسة أبناء- عن التفكير في كيفية الادخار قبل التقاعد، فرغم عدم إلمامها بهذه الثقافة، فإنها لم تقف مكتوفة الأيدي في الاستعانة بأحد الخبراء والاستفسار عن الأساليب والطرق المناسبة للادخار، وبالفعل بدأت منذ شهور الدخول في عالم الادخار والتفكير جلياً باستقطاع ٥ آلاف دينار من الراتب من أجل رسم صورة صحيحة وحياة هائلة قبل التقاعد.. وتقول: للادخار فوائد عديدة للأسرة وعلى الاقتصاد أيضاً، كونه يعتبر

تقول الأمثال الشعبية (صبرك على نفسك ولا صبر الناس عليك)، (والقرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود)، وتنوع أشكال وأنواع الادخار فهناك من يعتمد إلى إيداع المال في حسابات مصرفية، أو شراء أسهم، لمواجهة أزمات الحياة وضمان حياة مقبولة لهم أو لأبنائهم في المستقبل.. وهناك من يجد راتبه الوسيلة الأفضل لادخاره قبل التقاعد من الوظيفة. وبين هذا وذاك من الخطأ أن يرى البعض أن مشوار الادخار طويل قبل مرحلة التقاعد التي يقل الدخل فيها، لذلك كلما بدأ الادخار مبكراً، كنت في أمان من تأجيل الادخار، والاضطرار إلى ادخار مبلغ كبير، قد لا يكون في استطاعتك توفيره.

وترى السيدة (حوراء حسين) -موظفة- أن البعض يبدأ بالاستثمار الصغير في مبالغ قليلة من خلال اقتطاع جزء من راتبه، انتظاراً لمرحلة التقاعد، والبعض يلجأ إلى الادخار بشكل عام، مكوناً ثروة تغنيه بعد التقاعد، وهؤلاء ليست لديهم مشكلة، أمّا المشكلة فعند من لا يعرف الخطوط الصحيحة، أو الاستراتيجية العملية للادخار قبل التقاعد بفترة كافية من الزمن. وتضيف (حوراء) في البداية وجدت الأمر صعباً علي، فيكاد الراتب





انها فاطمة عليها السلام

روي عن عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
 (أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها ، وشيعتنا ورقها ،
 الشجرة أصلها في جنة عدن ، والفرع والثمر والورق في الجنة .
 (المصدر: ستدرك الحاكم ٣ : ١٦٠ ، مقتل الخوارزمي : ٦١)

في طلب العلم

قال ابو عبد الله عليه السلام في أول مرة دخلت عليه : تعلموا الصدق قبل الحديث
 وقال عليه السلام : لست أحب أن أرى الشاب منكم إلا غادياً في حالين ، إما عالماً أو متعلماً . فان لم يفعل
 فرط ، وإن فرط ضيغ ، وإن ضيغ أثم
 وايضا : اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار
 وايضا: تواضعوا لمن تعلمونه العلم ، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم . ولا تكونوا علماء جنارين ، فيذهب
 باطلكم بحقكم

32

معاشر الشيعة

في رواية عن سليمان بن مهران قال : « دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) وعنده
 نفر من الشيعة وهو يقول : معاشر الشيعة . كونوا لنا زينا ، ولا تكونوا علينا شيئا . قولوا للناس حسنا
 واحفظوا أسنتكم ، وكفوها عن الفضول وقبح القول »

الإنسان ممن يتقى شره

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم).
 وقال الإمام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): (من أبغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه)





العمل ثم العمل

يقول رجل من اهل المدينة خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة ، فقلت محمد بن علي - وكان رجلاً بدينا - وهو متكئ على غلامين له أسودين - أو موليين له - فقلت في نفسي : شيخ من شيوخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا ! أشهد لأعضنه ؟ فدنوت منه فسلمت عليه ، فسلم علي ببهر وقد تصبب عرقا ، فقلت : أصلحك الله ، شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على مثل هذه الحال في طلب الدنيا ! لو جاءك الموت وأنت على هذه الحال ؟ !

قال : فخلي عن الغلامين من يده ، ثم تساند وقال : (لو جاءني والله الموت وأنا (في هذه) الحال ، جاءني وأنا في طاعة من طاعات الله ، أكف بها نفسي عنك وعن الناس ، وإنما كنت أخاف الموت لو جاءني وأنا على معصية من معاصي الله » .

فقلت : يرحمك الله ، أردت أن أعظك فوعظتني

هبة الامام السجاد عليه السلام

عن عبد الله بن موسى ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أمي فاطمة بنت الحسين عليه السلام تأمرني أن أجلس إلى خالي علي بن الحسين عليهما السلام ، فما جلست إليه قط إلا قمت بخير قد أفدته : إما خشية لله تحدث في قلبي لما أرى من خشيته لله تعالى ، أو علم ، قد استفدته منه .

حب المال والحرص على الدنيا

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من أصبح والدنيا أكبر هممه فليس من الله في شيء). وقال (صلى الله عليه وآله): (لتأتينكم بعدي دنيا تأكل إيمانكم كما تأكل النار الحطب). وقال (صلى الله عليه وآله): (دعوا الدنيا لأهلها. من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فقد أخذ حقه وهو لا يشعر). وقال (صلى الله عليه وآله): (إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم). وقال (صلى الله عليه وآله): (من أحب دنياه أضر بآخرته). وقال الإمام زين العابدين (عليه السلام): (رأيت الخير كله قد اجتمع في قطح الطمع عما في أيدي الناس. قال الإمام أبو جعفر الباقر (عليه السلام): (بئس العبد عبد يكون له طمع يقوده، وبئس العبد عبد له رغبة تذله). وقال الإمام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): (حب الدنيا رأس كل خطيئة).





هكذا علمني طفلي

(المال والبنون زينة الحياة الدنيا) فمن نعم الله أن يرزقنا بالأطفال، ورغم كثرة بكائهم إلا أن وجودهم في الحياة يخفف علينا الكثير من الهموم، فهم صفحة بضاء وحياء نقاء، ابتسامتهم تملك القلوب وهم لم يحسنوا الكلام بعد، تعاملهم ببساطة لا يحقدون ولا يجسدون، وإن أصابهم مكروه لا يتدمرون، فبأحاسيسهم الجياشة ومشاعرهم المرفهة يملكون عقولنا، وبأحاديثهم الشيقة وتعاملاتهم المحببة يعطوننا كامل حبههم واحترامهم وتعلقهم... وليس عيباً أن نتعلم من أطفالنا ومن تصرفاتهم فهم يملكون من مهارات الحياة ما لا يملكه الكبير، فمن المفارقات بينهم وبين الكبار فالكثير من الكبار عندما لا يحقق الهدف المراد ييأس ويذهب مضمحلاً بل وتبقى ذكراه تتجدد بإخفاقاته وفشله إلا إن الطفل إذا لم يحقق هدفه المشود لم يستسلم فيبقى يحاول ويحاول وينسى إخفاقاته السابقة والآلام التي أصابته بسبب محاولته فلذلك نتعلم منه هذه الميزة الإيجابية، الكبار بحاجة أن يعطوا من حولهم المزيد من الثقة، بينما الأطفال يثقون فيمن حولهم ثقة عمياء، وإن أسأناهم اليوم في الغد ينسون فلا يبقى في قلوبهم غل ولا حقد بينما الكبار يكفي ليشطب تاريخك معه مجرد إساءة واحدة فقط، ودائماً ما يحاول الطفل بابتسامته الساحرة أن يتأقلم معك أما الكبير يصافحك ويقابلك بابتسامة وقلبه يغلي عليك حقداً، الطفل يلح على والديه ويبكي رجاء لتحقيق ما يريد ونحن والله المثل الأعلى بحاجة إلى أن نبكي بين يدي الله سبحانه ونلح عليه فيما نريد وهكذا أتعلم من طفلي. فما أجمل أن نبذل التكلف ونعيش بساطة الطفولية الجميلة والرائعة، والأروع من ذلك أن نكتسب منهم فن التعامل، ونأخذ منهم نقاء القلب وصفاء النفس.



ياسمين زراق

الشخص المثالي ومواقف الحياة

ان أهمية التعامل مع النفس في مواقف الحدة والضغوطات، ضرورة المحافظة والاعتناء بالعلاقات مع الناس ومن هم حولك، فهم أرحامك الذين أمرت ألا تقطعهم، وزملاؤك في العمل فتشاطر معهم المكان والمهام، وأصدقاؤك الذين بنوا بالقرب منك ماضياً وتاريخاً، وقبل كل هذا إنك كائن اجتماعي بطبيعتك وفطرتك التي خلقت ووُلدت بها، فلا غنى لأحدنا عنا.

لذلك عندما نمر بظروف شهرية قد تغير من روتين المعتاد، أو نلاقي تحديات أسبوعية قد تقض لنا مضاجعنا وتؤرقنا، وإن واجهنا أحداثاً يومية أحدثت ضجة في عقولنا وأنفسنا وعكرت صفو أمزجتنا، كلنا نعلم أن لا أحد يخلو من تلك الأمور ولا تصفو الحياة لفرد منا، فإن كل ما نمر به لا يعتبر عذراً كافياً لنجرح هذا ونصرخ في وجهه ذلك، وليس مبرراً لتوقفنا عن التسم واستمرارنا بالمساجلات العقيمة، أو سبياً يمنحنا الحق في التوقف عن مهمة كلفنا بها أب أو مسؤول، بالطبع... كيف من الممكن أن يكون لك الحق في ذلك وقد وضع لك ربك منهجاً للتعامل مع ضغوطك وطريقة لمواجهةها بأقل قدر من الضرر؟!، كيف تهون عليك علاقة بنتها السنوات والأرحام في مقابل (أنك مضغوط)؟!

هوّن عليك وارفاً بعقلك... خفف من حدة أفكارك وسليتها... وارحم جسدك من تقلبات تتعبه وتمرضه، ابحث عن زاوية الراحة لديك... الجأ لها بين الحين والآخر كي لا تحطى في حق شخص آخر، استمع لآيات قرآنية من صوت عذب... ستجد حلاً بين ثناياها إن تأملت وتفكرت، اقرأ في الاخلاق التي رسمها الرسول الكريم - صلى الله عليه واله وسلم - لأهل بيته (عليهم السلام) وابحث عن تصرفاتهم وتعاملهم مع أضخم وأبسط أحداث حياتهم.

لا... لست أحملك كل الهم لوحديك، ولا أكلفك بأن تكون أنت الشخص المثالي بين أسرته وأصحابك، بل إنني أطلب منك فقط أن تتعامل مع ضغوطك بطريقة سليمة تكفيك خسائر شخصية قد تكون هي الأهم والأولى، فالمشكلة ليست بالضغوط التي نمر بها، لكن بالطريقة التي نتناولها بها.



آه على نفسي

على مشارف انتهاء رحلة عمري التي انقضت من دون شدّ حزام التقوى وعدم الالتزام بتعاليم ربان الخلق تارة بالتسويق والتأخير وتارة أخرى بالنسيان والتقصير. بدأ الندم يسري في خلايا عقلي والحزن والأسى يدب في خلجات نفسي وقلبي فحاولت تدارك ما بقي من عمري وصنع قارب إنقاذ لينجيني مما أنا فيه وأحصي ما فأتني من الصلاة والصيام فما أكثر عددها وما أعظمها من ديون وكيف يمكنني تسديدها بهذا العمر الفاني؟ فلقد فات الأوان وشقّ علي ذلك الأمر والأمراض قد أنهكت جسمي وأضعفته والزمن قد بدد قواي ولم أعد أتحملاً فأنى للشباب أن يعود ويُرجع معه النشاط والقوة والحياة. قررت في النهاية أن أصوم في هذه السنة حتى لو كانت فيه نهايتي إنها الساعات الأخيرة من نهار الصوم الطويل والعصيب بالنسبة لرجل مثلي طاعن في السن قد عفا الله تعالى عن أقراني وبقيت أنا أصارع بين الندم والخوف منه وإدراك رحمته وعفوه آه على نفسي التي تضعف كلما فاحت تلك الروائح الزكية إذ ترسل مع هبوبها قوى خفية تهز جسمي وتجعله يرتجف من عصفها متى تدق ساعة الإفطار وأتذوق ما يسد رمقي وأتخلص من ذلك الألم المرير الممزوج بالندم الشديد؟ فكلماً أرى أولادي وأحفادي وهم يستقبلون للايمان بكل حماس مسرورين أغبطهم على ما هم فيه من نعمة الايمان وأؤنب نفسي على تسويقها سابقاً وأغضب جداً على الذي يُفكر في تفويت ولو يوم واحد منه وأحذرهم من ذلك وأشرح لهم تبعات هذا الأمر وما يحدث لهم في المستقبل إذا تعودوا على ترك الصوم أو الصلاة أو تأجيلها وتخيّلوا كيف يكون موقعي آنذاك؟ وكيف يعلو الخجل والانكسار على وجهي؟ لكن على الرغم من ذلك أنا أفترح عندما ترسخ الدروس والعبر التي استنتجتها من تجربتي في أذهانهم لكي يستفيدوا منها ويتعظوا من ذلك الماضي الخاطئ تمهيداً لمستقبلهم الصحيح الزاهر.

كيف تكون مراسلاً ناجحاً؟



الحلقة المهمة في المؤسسة الاعلامية هو المراسل فقيمة المعلومات والاحبار التي تبثها الوسائل الاعلامية يكون مصدرها المراسل ، واصحاب الصنعة وضعوا ثوابت لعمل المراسل قبل اعداد الخبر او التقرير او التحقيق بينما هو يختار الحدث ومدى تأثيره في الراي العام . في بعض الاحيان يكون عمل المراسل املاءات من الغير وبهذا يكون اداة تنتهي صلاحيتها في وقت معلوم ، ولكن عندما يحسن المراسل اختيار الحدث ومن هم الذين يؤثرون على الحدث بل ويكشف تقريراً من صلب التقرير الذي جاء من اجله يكون قد سار على الطريق الصحيح . اسمع مني ايها المراسل هذه النصيحة ، دائماً كن متابع للحدث حتى بعدما يحدث وتذكر الاحداث جيداً لربما يحدث ما له علاقة بها فتستخلص منها تقريراً (ضربة اعلامية) على سبيل المثال ، وانت تقوم بتغطية مؤتمر ما وقمت باجراء اللقاءات وكتابة النشاطات ، تعلم ان تسال راس الهرم ما الغاية من هذا النشاط ؟ سيقول لك مثلاً خرجنا بتوصيات مهمة ، اساله هل حددتم سقفاً زمنياً لتنفيذها ؟ ان قال نعم اطلب منه الزمن ودونه في دفتر ملاحظاتك، وان قال كلا سيكون سؤالك ما الغاية من هذا المؤتمر ؟

وحتى عندما تقوم بتغطية دورة ما تسال القائمين على الدورة ما الغاية من ذلك ؟ تعليم المشاركين ، وما الفائدة التي سيجني منها المشارك ؟ ومتى تظهر ثمار الدورة على المشاركين ؟ تابعها حتى بعدما تنتهي فلربما بعض النشاطات غاية اصحابها شهرة اعلامية .

هذا وضع حجر الاساس ، قم بتغطية الفعالية وتابع التنفيذ، واخر وقع عقدا لمشروع ما ، اسال عن مدة تنفيذ العقد ، دون التاريخ ليكن ضمن اولوياتك في مفكرتك ، حتى خطاب المسؤولين عندما يسرد ما سيقدم ، استفسر منه عن الـ متى ، واكتبها ، وعندما يجين وقتها اسال المصريح بها. المتابعة ليست غايتها التربص بالآخرين بل النهوض بالبلد وعندما تلتزم جهة ما بما وعدت اكتب تقريراً عنها وارفق معه الارشيف بانهم وعدوا وصدقوا بوعدهم ، ومن لم يف بوعده سلط الاعلام على نشاطاته لتكون وسيلة ضغط عليه ، واياك ان تتهجم عليهم بل اظهر الحقيقة فقط ودع الصورة هي من تتحدث او الصوت او الفلم الفيديوي

الإعلام

ما بين السلب والايجاب

طالب عباس الظاهر

كان وما زال.. بل وسيبقى للإعلام دوره الكبير. ورسالته الجلييلة عبر انعكاس خطابه المؤثر في واقع المجتمعات والأمم، والمسيرة الحياتية لشعوبها الواعية، سواء أكان مثل ذلك الإعلام مرئياً أم مسموعاً أم مقروءاً. كونه يمثل السلطة الرابعة في واقع الأمم والمجتمعات بعد السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية فيها. كما وان للإعلامي مكانته المرموقة واحترامه المتميز، لأنه في حقيقته ينبغي ان يمثل لسان الصدق ورسول الحقيقة بين الناس، حينما ارتضى لنفسه دخول الرهان الصعب عفواً أو عن سابق قصد؛ فتقلد القلم وسيلة والإعلام حرفة، وتقبل النموض بجسامة مسؤوليته الدينية والوطنية والتاريخية الملقة على عاتقه، وإذا افتقر لمهذين الشرطين الأساسيين؛ أعني كونه لسان الصدق ورسول الحقيقة، فإنه يغدو مجرد واجهة إعلانية وليست إعلامية؛ وبوق أجوف يروج بنفخه لهذه الجهة أو تلك، ولهذا المسؤول أو ذاك، وحاجة من الحاجات المعروضة للمزايدة عليهما ومن ثم البيع لخدماتهما لمن يدفع أكثر دائماً أو يغدق عليهما بالعتاء!

36

كان الإعلام في المراحل السابقة ورغم محدودية تأثيره؛ استناداً الى وسائله القديمة وتقنياته التقليدية، أقول رغم ذلك كان له كل هذا الأثر الكبير والواقع المؤثر الذي شهدناه ونشهده في حياة الناس؛ فلنا تصور إذن حقيقة فعله في الوقت الراهن، وقد تنوعت التقنيات المستخدمة، وتطورت بشكل هائل الأساليب المتبعة، من خلال حداثة وسائل البث والاتصال والخطاب؛ فأصبحت الموارد الإعلامية في متناول الجميع بسبب إتاحة السبل أمامها لغزو العالم؛ لسهولتها وتوفرها وقلة تكلفتها على المستهلكين والمستفيدين من خدماتها، ونتيجة لذلك تحول الوجود الى مجرد

ثانياً، في خضم اللهاث خلف إغراءات الحياة، وزخرفها الزائل؛ إرضاء للأهواء الشخصية والرغبات الذاتية والميول المادية، وربما طلباً للشهرة والجاه والسلطان، وبدل الرفعة يختار الضعة والارتكاس، ومن ثم القبول بضحالة الدور، والتبعية في تبني الميول والمعتقدات والتبنيات، بالركض وراء بعض التوجهات، لنقل الضالة وليست المشبوهة!

لذلك فإن مثل هذا البعض مع الأسف الشديد؛ سيظل متقلبا على الدوام من حال الى حال، ومتلون الاتجاه، حسب ما تمليه عليه مصالحه وأطماعه ورغائبه وشهوته، ينقع مع كل ناعق؛ فإذا ما

ولو تمعنا في تسمية (إعلامي) تحديداً، فإنه يحيلنا الى العلم والإخبار به؛ أي المعرفة بالقضايا والأمور، ومحاوله إحاطة الآخرين بمستجداتها علماً، من جهة الدراية بسبب المعاشية للأحداث عن كذب، وتراكم الخبرة، فضلاً عن كون الإعلام، يمثل مهنة المتاعب؛ بسبب تلك المعاشية والقرب والملازمة، لذا فإن معدل أعمار الإعلاميين بصورة عامة، وحسب الدراسات العلمية والعملية التي أجريت في هذا الخصوص؛ يعد الأخفض بين المهن الفنية والفنون الإبداعية الأخرى، لكن قد يفوت البعض من الإعلاميين خطر دوره على نفسه أولاً، وعلى الناس





كيف ينظر الإسلام للتنمية؟

عنى الدين الإسلامي عناية كاملة بتنمية الإنسان وتنشئته التنشئة الصحيحة، ولطالما كان سباقاً دوماً إلى كل الأفكار الجديدة التي من شأنها تطوير وتحسين الحياة بشكل عام، ومفهوم التنمية من المفاهيم الأساسية في الدين الإسلامي والتي عرفت بأسماء مرادفة أخرى مثل التعمير، الحياة الطيبة، وكذلك العمارة.

مرتكزات الإسلام التنموية:

- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، ويشمل ذلك العناية والاهتمام بالعقول البشرية، وإعطاءها فرصتها لتحقيق التنمية في مختلف المجالات.

- الالتزام بأولويات التنمية في الإسلام وهي الضرورات الخمس التي تشمل النفس، والمال، والدين، والعقل، والعرض.

- طاعة أوامر الله في كافة الأمور، لأنّ الأوامر التي أمر بها الخالق هي التي تحقق التنمية ويشمل ذلك العدالة، والإتقان والإحسان في العمل وغيرها من المفاهيم الإسلامية.

- تنمية الفرد خلقياً وعلمياً من خلال تنشئته التنشئة الصحيحة وتربيته على المبادئ الإسلامية ليصبح له دوره الفعال في المجتمع.

- عدالة توزيع الثروات في الإسلام بحيث يضمن لكل مواطن مسلم حقه منها.

خصائص التنمية في الإسلام:

- التغيير والتطوير قدر الإمكان في كافة الجوانب التي تحتاج إلى ذلك.

- الاستمرارية في العملية التطويرية والتنموية لغاية وصول الإنسان إلى هدفه.

- الشمولية ويقصد بها أن تكون العملية التنموية شاملة لقدرات الإنسان المادية والمعنوية.

قرية صغيرة ، ما ان ينطلق الحدث أو الصوت من مكان ما ؛ حتى ينتشر خبره بسرعة في أرجاء المعمورة ، ويرتد صدها هنا وهناك ، من خلال ردم المسافات واختزال الزمن - كما أسلفنا - نتيجة التطور التكنولوجي الهائل لوسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في إيصال المعلومة ، وحسب رغبة القنوات الإعلامية بإبرازه أو التعتيم على هذه القضية وتسليط الأضواء على تلك ؛ فإنفجار بسيط في العراق مثلاً تناقله وسائل الإعلام بشكل مكثف خاصة القنوات الفضائية ، بينما زيارة مليونية تحرف صوب كربلاء كالسيل الجارف كما في اربعينية الامام الحسين عليه السلام، لم يشهد العالم لها مثيلاً ، تمر مرور الكرام ويتم التغاضي عنها تماماً .

وبطبيعة الحال فان كلمة الإعلام ، وصوته المدوي ؛ بقدر جماليته في نقل صدق أخبار الناس ، والكشف عن حقائق الأمور ، ومحاولة تحليل المواقف استناداً الى خلفياتها بالصوت والصورة ، وربما بالكلمة المكتوبة ، ونقلها من طرف العالم الى طرفه الآخر، ربما في غضون دقائق لا غير ، بيد ان ذلك كله لا يمنع أحياناً من ان يكون قبيحاً، إذا ما حاول تشويه الصورة ، وتزييف الكلم ، وقلب الحقائق ، بفعل نزغ الشيطان في أدلجة الرسالة الإعلامية وفق الإشاعات المغرضة ومدفوعة الثمن ، من قبل جهات وقوى معادية ، لصالح هذه الجهة على حساب تلك ، وعلى الضد من توجه هذا الطرف أو ذاك ، وإذا ما كانت الضلالة رائد تلك الرسالة الإعلامية أو الإعلانية! ، وإذا ما كان الحقد والدس والغدر ديدنها ، على العكس تماماً من هذه الجهة ذات الخطاب الملتزم الذي تتوسله من خلال محاولة إشاعة الكلمة الصادقة ، والهادفة الى كل خير في بثها الإعلامي ، ومتجنبه قدر الإمكان الإتيان بالمنكر، فإنها بالحقيقة تقدم بين يدي الله صدقة ، وكما جاء في الحديث الشريف : (الكلمة الطيبة صدقة).

لذا فإن هدف تلك الوسائل المشبوهة ، سيكون بالضرورة كل شر وضلالة وتهديم ؛ وسيكون هدف هذه كل خير واستقامة وبناء ، فكم من كلمة طيبة أحييت الناس بإحياء قيم الخير والمحبة والسلام، والعمل على إفشائها بين شرائح المجتمع ، وكم من كلمة خبيثة إمامتها بإضرار نار الحرب، ومحاولة تأجيج الضغائن في القلوب ، وإشعال الصراعات بالنفخ على جمر الفتنة ؛ فتسيل جراء نزغها الشيطاني الدماء ، وبالتالي تؤدي الى سقوط المزيد من الأبرياء .

أخيراً فان للإعلام وجهين متعاكسين أو جانبيين لا ثالث لهما - شأنه شأن المواضيع الأخرى - جانب أو وجه يدعو الى كل معروف ، بينما يظل الجانب الآخر يدعو الى كل منكر، وجهة نظر تقاير الضلالة بالإيمان ، وتشترى الدنيا الدنية بخير الآخرة، وجهة تسعى نحو ثواب الدنيا والآخرة معاً ، فأيهما نختار لرسالتنا الإعلامية يا ترى؟



فائدة لغوية

هنالك كلمات يظنها بعضنا (كلمات عامية دارجة) ولكنها فصيحة مثلاً:

دَرَعَم / بمعنى تَعَجَّلَ في شيء خاصة في المشي، وهو صحيح كما جاء في اللغة، والاسم منه: الدَّرَعَمَة، ومثلها الدَّرَعَمَة بالقلب المكاني.

جاء في لسان العرب: (الدَّرَعَمَةُ: قَصْرُ الخَطْوِ، وهو في ذلك عَجَلٌ ... قال ابن سيده: الدَّرَعَمُ كالدَّرَعَمِ)، وللدَّرَعَمِ أو الدَّرَعَمِ معانٍ أخرى أهمها: الرديء البذيء، والقصير الدميم.

قصة وحكمة

يُحكى انه كان هناك رجل يريد أن يبيع منزله بعد أن عاش به زمناً طويلاً، قائلاً انه منزل صغير وكثير وقد كرهه وكره العيش به، ويريد ان يتركه لينتقل إلى منزل أفضل منه، فذهب إلى صديق له يعمل في مجال التسويق والعقارات، وطلب أن يساعده ليقوم بكتابة عنوان يصف فيه منزله بشكل مفصل وجذاب حتي يجد له مشترياً بأسرع وقت، و كان صديقه هذا خبيراً في مجال التسويق، فقام بكتابة وصف مفصل تحدث فيه عن الموقع الجميل للمنزل والمساحة الكبيرة والحديقة الرائعة ورسم تصميم هندسي رائع له.

وبعد ذلك قام بعرض هذا الوصف علي صديقه صاحب المنزل، الذي أخذ يقرأ الإعلان باهتمام شديد ويعيد قراءته عدة مرات، وفجأة صرخ قائلاً: «يا له من منزل رائع، لقد ظلت طوال حياتي أحلم دائماً ان يكون لدي مثل هذا المنزل، ولم أدرك قط أنني أعيش فيه بالفعل، حتى سمعتك تصفه، وقام بتمزيق الإعلان وهو يبتسم قائلاً منزلي ليس للبيع!».

الحكمة من القصة: احص البركات التي أنعم الله بها عليك واكتبها واحدة واحدة وستجد نفسك أكثر سعادة.



(السيد لبيد نقل) نحات عراقي يقدم هدية لوزارة الداخلية عبارة عن كابيتي مرور بتصميم انيق سوف يتم نصبهما بساحة التحرير وساحة الفارس العربي ببغداد.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

الإسكافي - مهنة تصارع الزمن والتطور
عدسة / رسول العوادي



بلدٌ عربيٌّ لا يسببُ القلق للعالم!

ترجمة لمختصر من مقال منشور في العدد ٤٢٦ من مجلة (THE READER'S DIGEST) بتاريخ تشرين الأول ١٩٥٧م



هناك بلد عربي في الشرق الاوسط لا يسبب القلق للعالم و يسانده الغرب بقوة ولا تشكل التيارات الاشتراكية تهديداً له هذا البلد تحت التطوير ويعتمد في تطوير نفسه على امواله ومصادره الخاصة وكل ما يطلبه هو النصيحة والمساعدة التقنية.

هذا البلد هو العراق الارض التي يمر بها نهرا دجلة و الفرات، قبل سبع سنوات كان الجزء الأعظم من أراضي العراق عبارة عن صحراء وثلثي سكانه يعيشون في بيوت طينية ويعانون من امراض كثيرة مثل الملاريا التراخوما و الإسهال و الحال في المدن ليس بأفضل كثيراً.

العراق اليوم بمستوى معيشي يرتفع بصورة واضحة مشاريع ضخمة مثل مشاريع السيطرة على الفيضان و انتاج الغذاء والطاقة و الحد من الهجرة بتحسين الواقع الريفي واستصلاح الاراضي واضحة للعيان.

قبل عدة أشهر افتتح الملك الشاب فيصل الثاني سداً كبيراً على نهر الفرات في لواء الحلة مخططاً له ان يوفر المياه لـ (١٤٨٠٠٠ هكتاراً) من الاراضي القاحلة و جعلها صالحة للزراعة كما

حداً لتهديدات الفيضان لمدينة بغداد و مدن جنوب العراق. ضمن خطة اعمار العراق التي تتضمن بناء ٤٠٠,٠٠٠ منزل تم بناء ٢٥,٠٠٠ كما تم تخصيص ٥ مليون باوند لتحسين الواقع الصحي فتم شراء ١٠٠٠ سرير لمستشفيات بغداد و تمت المباشرة ببناء ٥٠ مستشفى في عموم العراق. ٢٥٠ مدرسة جديدة تم بناءها و افتتاحها و باشر الطلاب بالدراسة فيها خلال الـ (٧ سنوات) الماضية.

قام الملك الشاب بتوزيع ٤٠ هكتاراً من الاراضي المستفيدة من المشروع على المزارعين الذين يبلغ عددهم ٢٠٠٠ مزارع. في الاسبوع نفسه سافر الملك الشاب إلى الموصل لافتتاح مصنع الغزل و النسيج الذي كلف بناءه ٤ مليون باوند. تم بناء جسرين كبيرين على نهر دجلة بكلفة ١,٥٠٠,٠٠٠ باونداً كما تم بناء سد على نهر دجلة في لواء سامراء بكلفة ١٤ مليون باوند و الذي سيضع

شذرات من كلام الشهيذة بنت الهدى (رضوان الله عليهما)



- * لا أريد أن أكبر و يترك الزمن علي آثاره، بل أنا التي أريد أن تترك عليه الأثر.
- * يجب أن يكون في نفس الانسان ضابط يحميها من الانحراف حتى لا يطغى صوت العاطفة على صوت العقل.
- * على الأم أن تشعر بخطر مسؤوليتها وهي تضطلع بدور الامومة، وإن من ضرورات الامومة الصالحة ان لا تكون الام جاهلة لكي تتمكن من معرفة الطرق السليمة للتربية.
- * ما قيمة حياة الانسان ما لم تكن ساعاته موصولة بالعمل من أجل الله.
- * إلهي ما عدتُ أرغب إلا في رضاك و لا أطمع إلا في عفوك و ما العمر إلا لحظات من أجلك و في سبيلك.
- * يا رب اجعل حياتي كلمة رضا واجعل أعمالني ساعة جهاد.





كوني واثقةً جداً..
أنكِ الفتاةُ الأجمَلُ
عندما ترتدينِ
الحجابُ



حجابك.. قيمةٌ عُلْيَا
وهديّةُ السَّمَاءِ لِكِ..
فلا تفرّطي بها

ع.د.٥٠٠



31119